



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سطيف 1
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة



مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وتدقيق

الموضوع:

دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي -دراسة حالة مؤسسة صناعة الاسمنت عين الكبيرة بولاية سطيف-

تحت إشراف:

-سعدي سكيانة ايمان

من إعداد الطلبة:

- حشمي أسامة

- قرفي بثينة

- عجيري اسلام تقي الدين

تاريخ المناقشة: 2025/06/

لجنة المناقشة		
الرئيس	عبد السلام ناصر الدين	أستاذ مساعد "أ"
المشرف	سعدي سكيانة ايمان	أستاذ محاضر "أ"
المناقش	فراس محمد	أستاذ محاضر "ب"

السنة الجامعية 2025/2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سطيف 1
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة



مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وتدقيق

الموضوع:

**دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي
-دراسة حالة مؤسسة صناعة الاسمنت عين الكبيرة بولاية
سطيف-**

من إعداد الطلبة:

تحت إشراف:
-سعدي سكيينة ايمان

- حشمي أسامة

- قرقي بثينة

- عجيري اسلام تقي الدين

تاريخ المناقشة: 2025/06/

لجنة المناقشة		
الرئيس	عبد السلام ناصر الدين	أستاذ مساعد "أ"
المشرف	سعدي سكيينة ايمان	أستاذ محاضر "أ"
المناقش	فراس محمد	أستاذ محاضر "ب"

السنة الجامعية 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

نبدأ بالحمد والشكر لله عز وجل، الذي وفقنا وأكرمنا بإتمام هذا العمل البحثي، فله الفضل كله، وله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

أما بعد، يطيب لنا أن نتقدم بخالص التقدير والامتنان لقامتنا العلمية، الأستاذة سعدي سكيمة ايمان، التي لم تدخر جهداً في توجيهنا وإرشادنا بكل حكمة وعلم، فكانت خير سند وعون لنا خلال كل مراحل هذا البحث، وأضاءت لنا دروب المعرفة بأرائها السديدة التي لا تقدر بثمن فاليهم اجعل عطاءها زاداً لها يوم القيامة

واجعل الثناء عليها زيادة في أجرها.

كما نعرب عن خالص امتناننا للسادة أعضاء لجنة المناقشة الكرام، الذين شرفونا بتقييم هذا العمل وإثرائه بملاحظاتهم القيمة، فجزاكم الله خير الجزاء.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لموظفي مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف، فلولا تعاونهم المخلص وتسهيلهم لإجراءات البحث، لما رأى هذا العمل النور. فلكم منا كل التقدير على ما بذلتموه من جهد واهتمام، فأنتم مثالٌ للاحترافية والإخلاص. خاصة السيد حرفوش محند الحسين الذي كان خير سند في تنفيذ الجانب الميداني فرفع الله قدرك في الدنيا والآخرة، وجعل كل علم قدمته صدقة جارية لك إلى يوم الدين.

وفي الختام، نتوجه بتحية وشكر لكافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سطيف، وأخص بالذكر أساتذتنا الكرام وعلى رأسهم الأستاذ بوبريمة شفيق، ولكل من قدم لنا يد العون، سواء بالمعلومات، التوجيهات، أو النصائح، لإتمام هذه المذكرة.

إهداء

إلى من وقفت خلفي بصمت تشجعي، وأحسّت بآمالي وأحلامي قبل أن أنطقها، والتي تعجز كلمات الدنيا عن ردّ جميلها إلى من كانت دعواتها الصادقة نورا يهديني، وسندا يرفعني إلى أعلى الناس وأكثرهم حنانا، أُمِّي الغالية، حفظها الله ورعاها.

إلى أبي الفاضل، يا من غرس في قلبي مكارم الأخلاق، يامن كنت لي خير معلم وداعم، أشهد الله أنك أحسنت تربيته بفضلك تعلمت أن الصدق دليلي والأمانة شرفي والوفاء عهدي أنت قدوتي ومصدر إلهامي. أدعو الله أن يبارك في عمرك ويجزيك خير الجزاء.

كما أهدي هذا العمل إلى إخوتي، وإلى كل من وقف بجواري في رحلتي العلمية خاصة السيد قوسمي هشام والسيد بوبريمة شفيق، وكذلك كل من زملاء وأصدقاء الجامعة، وإلى كل من مدّ لي يد العون، ولو بكلمة طيبة أو دعاء خالص فلکم جميعا من أعماق قلبي شكري وامتناني سائلا المولى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يبارك في جهودكم جميعا.

حشمي أسامة

إهداء

قال تعالى: (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا)
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ها قد انطوت صفحة من صفحات الحياة كان فيها الجد والاجتهاد
الى نفسي الطموحة وأخيرا ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجني أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر.

أمي جنتي

الى من أفضلها على نفسي يا أعظم أسباب نجاحي، ويا فخري شكرا يا من لولا
الله ثم لولاها لم أصل، بأمي انتصرت، بأمي استطعت، بأمي تخرجت، وفعلت
الكثير. شكرا لأمي التي تعجز الكلمات عن وصفها قدوتي وسيدتي العظيمة.
أدعو الله أن يحفظك ويبقيك تاجا فوق رأسي وذخرا لي.

ابي الغالي

الى النور الذي أضاء دربي، الى العزيز الذي حملت اسمه فخرا، الى معلمي
الأول الرجل الذي سعى طوال حياته أن نكون الأفضل داعمي أبي الغالي
أدعو الله أن يمد في عمرك ويرعاك.

الى من كان لهم في القلب كل المحبة والامتنان اخوتي الأعزاء حفظهم الله يعقوب، اسلام، ذياب، عبيدة
الى رفيقة روحي وسندي في كل اللحظات والتي شاركتني أحلامي أختي الحبيبة نور الهدى.

قرفي بثينة

إهداء

إلى أمي وأبي

نور حياتي وحصن الأمان لكما كلّ الحبّ والوفاء شكرا على تضحياتكم التي لا تحصى، وعلى دعمكم الذي

كان خير سند في كل درب سلكته

إلى إخوتي الأعزاء،

شركاء الطفولة والذكريات شكرا على كلّ لحظة شاركتُموني إياها وعلى تشجيعكم الذي جعل من الصعب

سهلا

ومن المستحيل ممكنا

إلى أصدقاء الدرب محمد، وأيمن، وحمزة

رفقة العمر وسندي في السراء والضراء

شكرا لأنكم كنتم الأخوة الذين اخترتهم ولأنكم جعلتم كل خطوة في الرحلة جديرة بالذكر.

وشكرا لأصدقائي كل باسمه وكل بمقامه

هذا الجهد الصغير هو جزء منكم جميعا فأنتم من زرعتم في الأمل ورسمتم طريق النجاح بإيمانكم بي

أسأل الله أن أكون قد وفيت بعض حقكم وأن أظل دائما مصدر فخر لقلوبكم الطيبة.

عجيري اسلام تقي الدين

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكرو تقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
5-2	أولاً: الإطار العام للدراسة
2	تمهيد
3	إشكالية الدراسة وأسئلتها
4	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	حدود الدراسة
4	صعوبات الدراسة
5	نموذج الدراسة
5	التعريفات الاجرائية
29-7	ثانياً: أدبيات الدراسة
7	تمهيد
12-8	I - الإطار العام للتدقيق الداخلي
8	I - 1 - مفهوم التدقيق الداخلي
9-8	I - 2 - أهمية وأهداف التدقيق الداخلي
11-9	I - 3 - مراحل عملية التدقيق الداخلي
12-11	I - 4 - أنواع التدقيق الداخلي
20-13	II-الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي
13	II - 1 - مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
17-14	II - 2 - خصائص ومكونات نظام المعلومات المحاسبي
18	II - 3- أهداف نظام المعلومات المحاسبي
18-19	II - 4 - دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي
27-20	III - الدراسات السابقة

26-20	III - 1 - الدراسات باللغة العربية
27-26	III - 2 - الدراسات باللغة الأجنبية
28	IV - ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة
29	خلاصة
40-31	ثالثا: الطريقة والإجراءات
31	منهج وأدوات الدراسة
31	مصادر جمع البيانات
40-31	مجتمع الدراسة
40	خطوات الدراسة
63-42	رابعا: نتائج الدراسة
42	تمهيد
48-43	I - 1 - التدقيق الداخلي في مؤسسة اسمنت عي الكبيرة
54-48	I - 2 - تقديم نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف
56-54	II - تحليل أسئلة المقابلة حول متغيرات الدراسة
55-54	II - 1 - مناقشة وتحليل أسئلة المقابلة حول مصلحة التدقيق الداخلي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف
56-55	II - 2 - مناقشة وتحليل أسئلة المقابلة حول نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف
63-56	III - عملية تدقيق نظام المعلومات ومصلحة المحاسبة والمالية في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف
59-56	III - 1 - تدقيق إدارة نظام المعلومات
63-60	III - 2 - تدقيق إدارة المحاسبة والمالية
63	IV - اختبار صحة الفرضيات
66-65	خامسا: مناقشة النتائج والتوصيات
65	نتائج الدراسة
65	التوصيات
66	أفاق الدراسة

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	التطور التاريخي لمؤسسة اسمنت عين الكبير	36-34
02	تدقيق إدارة نظام المعلومات في المؤسسة وفق خطاب التكليف	57
03	تدقيق إدارة المحاسبة والمالية في المؤسسة وفق خطاب التكليف	60

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة	05
02	مراحل عملية التدقيق الداخلي	11
03	أنواع التدقيق الداخلي حسب الهدف من إجرائه	12
04	مكونات نظام المعلومات	16
05	مكونات نظام المعلومات المحاسبي	17
06	بطاقة فنية لمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف	33
07	الهيكل التنظيمي لمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف	38
08	البرنامج السنوي للتدقيق الداخلي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف	44
09	مراحل تنفيذ خطة التدقيق السنوية في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف	45
10	تحضير مهمة التدقيق في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف	46
11	المرحلة التمهيدية للتدقيق الداخلي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف	46
12	البدء في تدقيق المصلحة المعنية في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف	47
13	إعداد تقرير النتائج ومتابعة تنفيذ التوصيات في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف	48
14	واجهة برنامج SYSNET	49
15	واجهة وحدة المبيعات	50
16	واجهة وحدة المحاسبة	52
17	واجهة وحدة تسيير الموارد البشرية	53

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقتطف من ميثاق التدقيق الخاص بمؤسسة اسمنت عين الكبيرة	
02	مقتطف من إجراءات التدقيق الخاصة بمؤسسة اسمنت عين الكبيرة	
03	برنامج مهمات التدقيق الخاص بمؤسسة اسمنت عين الكبيرة	
04	تقرير مهمة تدقيق مصلحة إدارة المعلومات	
05	تقرير تدقيق مصلحة المحاسبة والمالية	
06	الأسئلة المتعلقة بمصلحة المحاسبة والمالية	
07	الأسئلة المتعلقة بمصلحة التدقيق	

أولاً: الإطار العام للدراسة

تمهيد:

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم الاقتصادي الحديث، تحول مفهوم المحاسبة بفضل ما طرأ عليها من تطورات في عصر الرقمنة من شكله التقليدي الذي يمثل مجموعة من المبادئ والقواعد لتسجيل المعاملات المالية وتحليلها وتلخيصها وتقديمها، إلى شكل حديث يعتمد على أنظمة وبرمجيات وأدوات تساعد على القيام بذلك بكفاءة وسرعة ودقة، وتمثل نظاماً متكاملًا يعرف بنظام المعلومات المحاسبي، والذي أصبح مكملًا للمحاسبة ولا يمكن فصله عنها لضمان الحصول على معلومات مالية موثوقة، وفي الوقت المناسب لدعم عملية اتخاذ القرار.

ويعد نظام المعلومات المحاسبي من أقدم الأنظمة الوظيفية وأهمها داخل المؤسسة، نظراً لدوره المحوري في دعم عملية اتخاذ القرار والمساهمة في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة. ومع التغيرات المستمرة في بيئة الأعمال، وما تحمله من فرص وتحديات متزايدة، ازدادت درجة تعقيد العمليات وتداخل الأنظمة، لا سيما نظام المعلومات المحاسبي، مما جعل ضمان سلامته وموثوقيته من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات اليوم. وفي هذا السياق، برز الدور الحيوي للتدقيق الداخلي بوصفه أحد الوظائف الأساسية التي لا تقتصر على الرقابة واكتشاف الأخطاء فحسب، بل تتجاوز ذلك لتؤدي دوراً مستقلاً وموضوعياً يهدف إلى تقديم تأكيدات للإدارة بشأن مدى فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي.

إشكالية الدراسة:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم المتطلبات الأساسية التي يعتمد عليها أصحاب المصلحة في عملية اتخاذ القرارات. ونظراً لأهمية هذا النظام، ظهرت الحاجة إلى وجود وظيفة التدقيق الداخلي الذي يلعب دوراً محورياً في مساعدة المحاسبين على تحسين النظام نفسه. وعلى ضوء ما طرح تحاول هذه الدراسة معالجة الإشكالية التالية:

"ما هو دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف؟"

ويتدرج تحت هذا السؤال الرئيسي، الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي آليات وإجراءات التدقيق الداخلي في تحديد وتقييم نقاط الضعف في نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف؟
2. كيف يساهم التدقيق الداخلي في تعزيز دقة وموثوقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف؟
3. كيف تساهم توصيات التدقيق الداخلي على زيادة فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف؟

فرضيات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى اختبار الفرضيات التالية:

1. يساهم التدقيق الداخلي في تحديد نقاط القوة والضعف في نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف، من خلال تقييم المخاطر، واختبارات الضوابط الداخلية.
2. يساهم التدقيق الداخلي في تعزيز دقة وموثوقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف من خلال التحقق المستمر من ضبط المعاملات وضمان الامتثال.
3. تؤدي التوصيات الصادرة عن مهمة التدقيق في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف الى تحسين نظام المعلومات المحاسبي من خلال متابعة تنفيذها.

اهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق جملة من الاهداف، اهمها:

1. عرض ومناقشة المفاهيم المرتبطة بالتدقيق الداخلي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبي.
2. توضيح الدور الفعال الذي يقوم به التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف.
3. اكشاف التحديات التي تواجه وظيفة التدقيق الداخلي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف خلال تحسين نظام المعلومات المحاسبي.

اهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة أهميتها من أهمية التدقيق الداخلي ودوره في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، كونه موضوع مهم في بيئة الأعمال، باعتبار التدقيق أداة فعالة لضمان موثوقية المعلومات ودقة التقارير المالية، وتحقيق الرقابة والشفافية داخل المؤسسة، حيث يمثل نظام المعلومات المحاسبي الأساس للنظام المالي، من خلال جمع ومعالجة وتوصيل البيانات بفعالية. ان فعالية النظام ترتبط بقدرته على توفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب مما يجعل تحسينه ضرورة لضمان نجاح المؤسسة. هنا تبرز أهمية الدراسة التي تبين الدور الرقابي والتصحيحي للتدقيق الداخلي اتجاه نظام المعلومات المحاسبي، وتضمن التوافق مع المعايير المحاسبية والرقابية المعتمدة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم اجراء هذه الدراسة على مستوى مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

الحدود الزمانية: اجريت هذه الدراسة على القوائم المالية وتقارير التدقيق لمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف خلال فترة 2023-2024

الحدود الموضوعية: سعت هذه الدراسة إلى معرفة دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، من خلال التركيز على عمليات التدقيق الداخلي المطبقة في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة، وآليات قيام المدققين الداخليين بعملهم في تقييم ومراجعة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالمؤسسة. كما تم التركيز على كيفية مساهمة مخرجات عملية التدقيق في تحسين النظام نفسه.

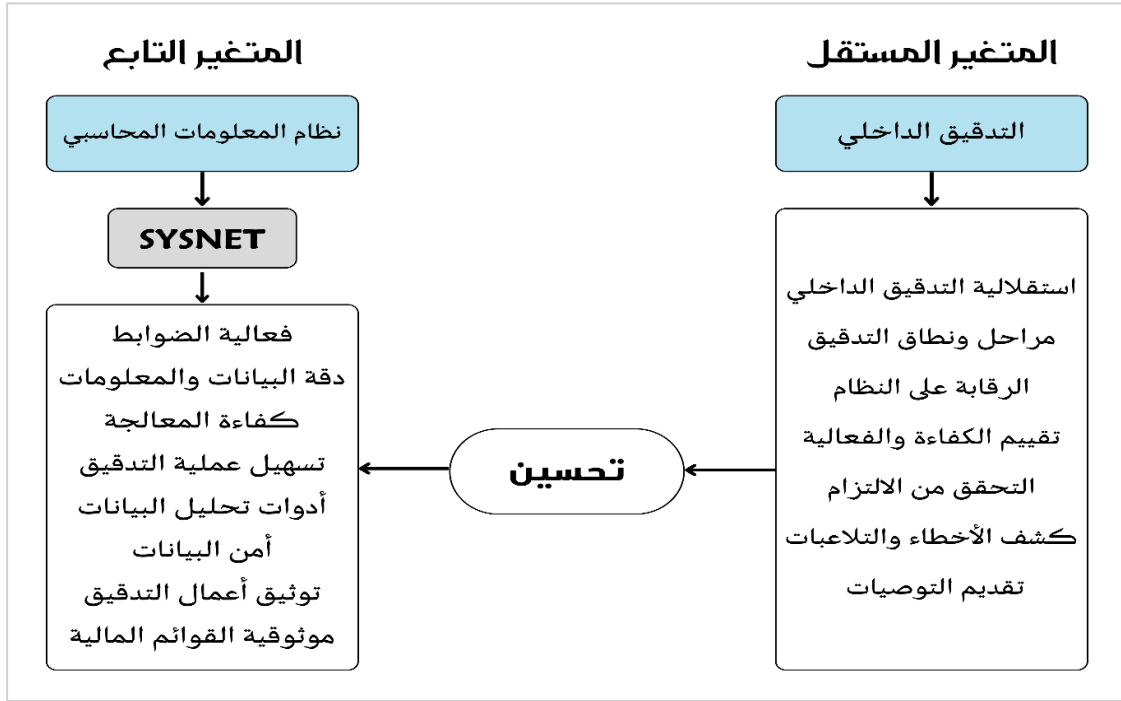
صعوبات الدراسة:

- واجهنا قيوداً زمنية أثناء الدراسة الميدانية.

- واجهنا صعوبة في الحصول على بعض المعلومات الحساسة المتعلقة بالمؤسسة، والتي كانت ضرورية لموضوع الدراسة. وخاصة تقرير التدقيق السنوي للمؤسسة نظراً لاحتوائه على جل المعلومات السرية المتعلقة بها.

نموذج الدراسة:

الشكل رقم 01: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة

التعريفات الإجرائية:

التدقيق الداخلي: هو نشاط مستقل وموضوعي يعطي المؤسسة تأكيداً على درجة التحكم في عملياتها، ويزودها بتوصيات لتحسينها ويسهم في تحقيق أهدافها. ويعد التدقيق وظيفة للرصد والنصح والمساعدة الإدارية بطبيعتها إذ أنه لا يمنح أي سلطة لاتخاذ القرار فيما يتعلق بإدارة شؤون المؤسسة، بل وظيفة تحكم ومشورة خالصة.

المدقق الداخلي: هو شخص يعمل ضمن قسم التدقيق الداخلي للمؤسسة ويكون مسؤولاً عن تقييم وفحص العمليات والجراءات المالية والإدارية للتأكد من فعاليتها وكفاءتها، وضمان التزامها بالسياسات الداخلية والقوانين والأنظمة المعمول بها.

نظام المعلومات المحاسبي: هو أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل، ونقل المعلومة المالية والكمية لاتخاذ القرارات من قبل الأطراف الداخلية والخارجية.

ثانياً: أدبيات الدراسة

تمهيد:

يعد نظام المعلومات المحاسبي احدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في دعم اتخاذ القرار وتقييم الأداء المالي والاداري، لما يوفره من بيانات دقيقة وموثوقة. ومع تطور بيئة الأعمال وتزايد حجم وتعقيد العمليات، برزت الحاجة الى آليات رقابية فعالة تضمن كفاءة هذا النظام وسلامة مخرجاته. وفي هذا الإطار، يعتبر التدقيق الداخلي من أبرز الأدوات الرقابية والاستشارية.

وقد تم تقسيم هذا الفصل الى العناصر التالية لمعرفة ذلك من الجانب النظري:

- I- الإطار العام للتدقيق الداخلي
- II- الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي
- III - الدراسات السابقة

1 - الإطار العام للتدقيق الداخلي

شهد تدقيق الحسابات تطورات عديدة ومتتالية، مدفوعة بالتغيرات في بيئة الأعمال الاقتصادية، وانفصال ملكية المؤسسات عن إدارتها. هذا الانفصال أوجب وجود مهنة التدقيق، لا سيما مع تضارب المصالح بين الملاك والإدارة. ويبرز دور التدقيق في هذا السياق من خلال فحص الحسابات وإعداد القوائم المالية، لما لها من أهمية بالغة في مساعدة المستخدمين على اتخاذ القرارات الصائبة.

1 - 1 - مفهوم التدقيق الداخلي:

عرف معهد المراجعين الداخليين التدقيق الداخلي على أنه: " نشاط مستقل وموضوعي يقدم تأكيدات وخدمات استشارية بهدف إضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها ويساعد هذا النشاط في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال اتباع أسلوب منهجي منظم لتقييم وتحسين فعالية عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة". (IIA, 1999)

كما تم تعريفه أنه "يتمثل في التعهدات المستقلة والموضوعية والنشاط الاستشاري اللذان يرميان إلى كلا من إضافة قيمة لعمليات المؤسسة، وتحسينها كما أنه يساعد في تحقيق أهدافها من خلال استخلاص منهج منظم ومنضبط لتقييم فعالية إدارة المخاطر وعمليات المراقبة والإدارة وكذلك تحسينها". (محمد خضر، 2022، صفحة 01)

من خلال ما سبق يمكن أن نعرف التدقيق الداخلي على أنه نشاط هادف ومستقل بذاته، يؤدي عملاً تأكيدياً واستشارياً ويعتبر مكون من مكونات الرقابة الداخلية في المؤسسة، يقوم به شخص أو قسم من داخلها من أجل إضافة قيمة لها وتطوير عملياتها لبلوغ أهدافها عن طريق عمليات الحوكمة، إدارة المخاطر، الرقابة الداخلية كما يقدم مقترحات لتعزيز كفاءتها.

1 - 2 - أهمية وأهداف التدقيق الداخلي

من أبرز الوظائف في المؤسسة وظيفة التدقيق الداخلي نظراً لأهميتها التي تساعد المؤسسة في تحقيق العديد من أهدافها المسطرة، وهذا ما سنتطرق إليه فيما يلي:

1 - 2 - 1 - أهمية التدقيق الداخلي :

من أبرز مزايا التدقيق الداخلي مدى قدرة هذه المهنة على إضافة القيمة فلا يعتبر مجرد إجراء روتيني دوري بالنسبة للمؤسسة، بل أداة استراتيجية لا غنى عنها تكتسب أهمية كبيرة تتمثل في: (مخلوف، 2007، صفحة 77)

- التغلب على مختلف الصعوبات التي تترتب على الظروف الاقتصادية بتسليط الضوء على الطريقة التي يتم بها إنجاز الأنشطة والعمليات داخل المنشأة فإنها تصبح أداة رقابية هامة تساعد الإدارة العليا على مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة والمعقدة؛
- كبر حجم المؤسسات وانتشارها جغرافيا، وكذا تنوع منتجاتها وتشابك معالمها، وحاجة عملائها إلى بيانات آمنة وموثوقة حيث أن مصالحهم لا تسمح لهم بالانتظار حتى تدقيق القيود من قبل مدقق الحسابات الخارجي، لذلك تحتاج تلك المؤسسات إلى أعمال التدقيق الداخلي للتأكد من صحة بياناتها المالية والمحاسبية بطريقة آنية؛
- توفير بيانات ومعلومات يمكن الاعتماد عليها، تزداد الحاجة إلى بيانات موثوق بها عندما تستخدم هذه البيانات لاتخاذ القرارات الإدارية لاسيما القرارات المتعلقة باستخدام الموارد المتاحة، وفي الغالب فإن الإدارة العليا تحصل على المعلومات من مصدرين، أولا: معلومات من الإدارات التنفيذية، وثانيا: معلومات واردة في تقارير مدققي الحسابات الخارجيين.

1 - 2 - 2 - أهداف التدقيق الداخلي :

- إن الغرض الرئيسي للتدقيق الداخلي هو مساعدة جميع أعضاء إدارة المؤسسة على تأدية وظائفهم بطريقة فعالة، عن طريق إمدادهم بتحليلات موضوعية للبيانات المعروضة عليهم وتقارير دقيقة وصحيحة عن نشاط المؤسسة من أبرز أهدافه يمكن ذكر: (طباشوش، 2022-2023، صفحة 37)
- التأكد من صحة المعلومات المالية وغير المالية ومدى إمكانية الاعتماد عليها من خلال تدقيق وفحص العمليات؛
 - إدارة المخاطر ومراكز الخطر إضافة لتدقيق فعالية الأساليب المعتمدة لتقييمها؛
 - تدقيق إجراءات تقييم كفاية رأس المال الموظف والتأكد من الالتزام بالقوانين والأنظمة والإجراءات المعمول بها؛
 - إعداد تقارير مفصلة دورية، فصلية أو نصف سنوية حول أعمال ونتيجة التدقيق وتقديمها إلى الإدارة العليا؛
 - كفاءة وفعالية الأداء داخل إدارات وأقسام المؤسسة وحماية أصولها من المخاطر المحتملة.

1 - 3 - مراحل تنفيذ عملية التدقيق الداخلي :

تتم عملية التدقيق الداخلي وفقا لإجراءات ومراحل محددة لضمان نجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة منها ووفقا للمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، وتتم عملية التدقيق الداخلي بالمراحل التالية:

1 - 3 - 1 - مرحلة تخطيط مهمة التدقيق الداخلي : وتتم كالتالي : (نصر، 2006، صفحة 518)

- تحديد أهداف عملية التدقيق ونطاق العمل؛
- الحصول على المعلومات اللازمة عن المجال الذي سيتم تدقيقه؛
- تحديد الموارد البشرية والمادية اللازمة لإتمام عملية التدقيق؛
- القيام بعملية مسح أولي أو دراسة أولية للمجال الذي سيتم تدقيقه؛
- وضع برنامج لإتمام عملية التدقيق، والذي يجب توثيقه حيث يكون كدليل لعمل قسم التدقيق؛
- تحديد الجهات التي سيقدم لها التقرير الخاص بعملية التدقيق؛
- اطلاع رئيس قسم التدقيق الداخلي ومجلس الإدارة على خطة عملية التدقيق لمراجعتها واعتمادها.

1 - 3 - 2 - مرحلة تنفيذ عملية التدقيق الداخلي : في هذه المرحلة يقوم المدقق الداخلي بتطبيق مختلف الإجراءات المحددة في خطة العمل وتتم وفق الخطوات التالية : (الصباغ ، 2008، صفحة 166)

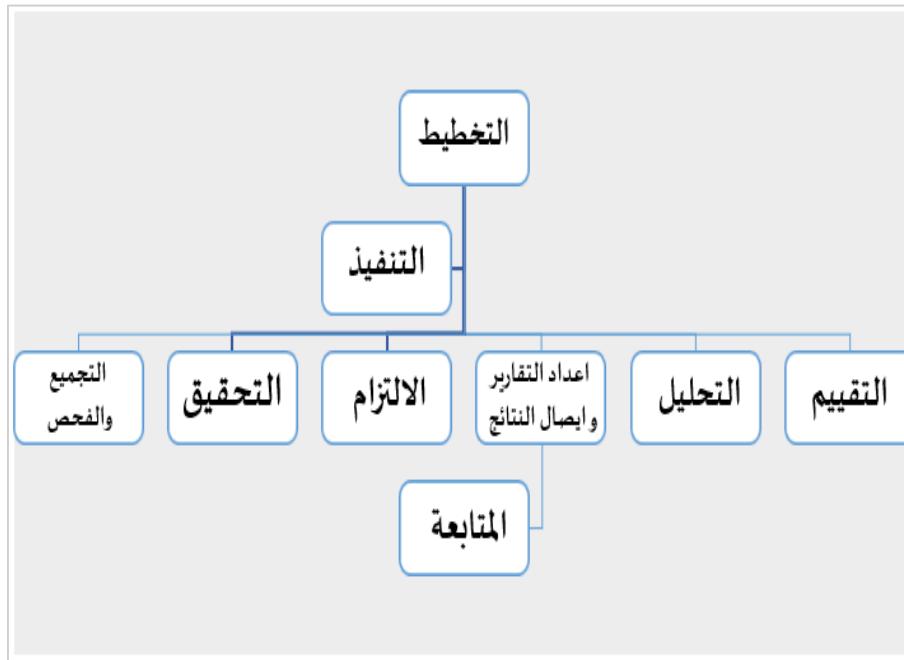
- التجميع والفحص؛
- التحقيق؛
- التحليل؛
- الالتزام؛
- التقييم.

1 - 3 - 3 - مرحلة إعداد التقرير وإيصال النتائج : بعد الانتهاء من عملية الفحص والتقييم يقوم المدقق الداخلي بتوصيل نتائج عملية التدقيق والمراجعة التي قام بها إلى الإدارة العليا ومجلس الإدارة في شكل تقرير نهائي مكتوب وموقع، أو قد يقوم بإعداد تقارير دورية مكتوبة أو شفوية في حالة تغير نطاق التدقيق أو بهدف إعلام الإدارة بنسبة التقدم في أعمال التدقيق. (الصباغ ، 2008، صفحة 522)

1 - 3 - 4 - مرحلة المتابعة : بعد إعداد التقرير النهائي لعملية التدقيق الداخلي وإيصاله للإدارة العليا ومجلس الإدارة يقوم رئيس قسم التدقيق الداخلي بوضع نظام لمتابعة النتائج التي تم التقرير عنها، والتأكد من اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة وتطبيق التوصيات بناء على تلك النتائج (الجمال، 2014، صفحة 425)

ويخلص الشكل الموالي مراحل عملية التدقيق الداخلي:

الشكل رقم 02: مراحل عملية التدقيق الداخلي



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات السابقة.

1 - 4 - أنواع التدقيق الداخلي

يهدف التدقيق الداخلي إلى تقديم توصيات للإدارة لتحسين الأداء وتقليل المخاطر وزيادة الكفاءة، ولتحقيق هذه الأهداف يتم تنفيذه بأنواع مختلفة تصنف بناء على عدة معايير على النحو التالي:

1 - 4 - 1 - التدقيق المالي : يعد الوجه التقليدي للتدقيق الداخلي والذي يتضمن تتبع القيود المحاسبية للأحداث والعمليات الاقتصادية التي تحصل داخل المؤسسة، وتدقيقها محاسبيا ومستنديا ثم التحقق من سلامتها

ومطابقتها للأنظمة والقانون والمبادئ المحاسبية، إضافة التحقق من وجود الأصول وتوفير الحماية المناسبة لها من الضياع أو السرقة أو سوء الاستعمال، وكذلك فحص وتقييم مدى كفاءة وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة، ومدى إمكانية الاعتماد على البيانات المحاسبية في اتخاذ القرارات. (حي الدين ، 2017 ، صفحة 120)

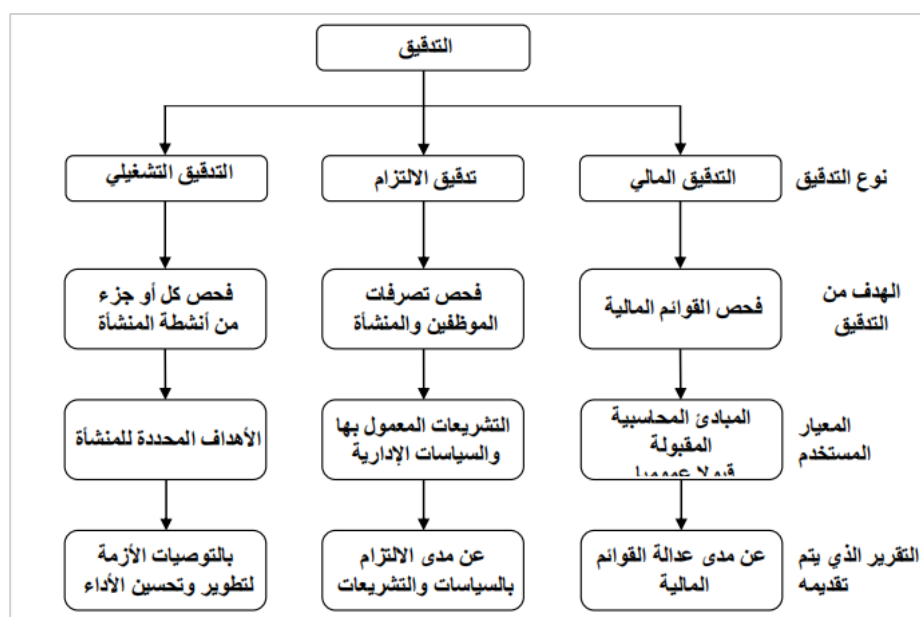
1 - 4 - 2 - التدقيق التشغيلي: يعتبر أداة فعالة من أدوات الرقابة الإدارية، وأن المدققين التشغيلين إضافة إلى سعيهم للاطمئنان على الحسابات فهم أيضاً يقيمون السياسات والإجراءات، استخدام السلطة، جودة الأداء الإداري وفعالية الطرق المستخدمة، كما يقيمون الأخطاء والمشاكل ومختلف الجوانب الأخرى لكل العمليات كما يطلق على التدقيق التشغيلي اسم التدقيق الإداري، وتدقيق الأداء وأيضاً يسمى بالتدقيق الوظيفي، وجميع هذه المصطلحات تهدف إلى وصف عملية التدقيق التي هدفها تقييم فعالية وكفاءة العمليات التشغيلية لوظيفة أو نشاط منشأة ما. (أمزال ، 2023 ، صفحة 12)

1 - 4 - 3 - تدقيق الالتزام: يتم القيام بتدقيق الإذعان لتحديد إلى أي درجة تعمل المؤسسة بطريقة منظمة وفعالة ومدى اتفاقها مع المتطلبات المحددة لسياساتها وإجراءاتها بشكل واضح ويعد تدقيق الالتزام أكثر موضوعية مقارنة بغيره من تطبيقات التدقيق الداخلي وللقيام بتدقيق الالتزام يجب على المدقق أن يعرف السياسات والإجراءات والمعايير والقوانين اللازمة.

في مراجعة الالتزام، لا يهتم المدقق الداخلي بالالتزام أو عدم الالتزام فحسب، ولكن في حال عدم الالتزام، فالمدقق يحدد سبب عدم الالتزام، وتكلفته وما يجب القيام به لتكون المؤسسة في وضع الالتزام كذلك وتتمثل أسباب عدم الالتزام في الإجراءات الخاطئة، والتغيرات في الظروف المرتبطة بالتنظيم، أو قد تكون مجرد أخطاء وعدم وجود مراجعة أو إشراف. (محمد خضر، 2022 ، الصفحات 19-20)

والشكل الموالي يوضح أنواع التدقيق الداخلي حسب الهدف من إجراءاته:

شكل رقم 03: أنواع التدقيق الداخلي حسب الهدف من إجراءاته



المصدر: أمزال، فريدة، التدقيق الداخلي كأداة لتفعيل إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، 2023، ص13 جامعة محمد خيضر بسكرة

II - الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات الإداري، لأن له دورا كبيرا في نجاح أو فشل المؤسسة، من خلال ما يوفره من مخرجات دقيقة تساعد على اتخاذ قرارات مصيرية لتحقيق الأهداف المسطرة.

II - 1 - مفهوم نظام المعلومات المحاسبي :

II - 1 - 1 - تعريف النظام : هو مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (الأفراد، التجهيزات، الآلات، الأموال، السجلات...) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (حدود النظام) وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة (حسين، 2006، صفحة 13)،

II - 1 - 2 - تعريف نظام المعلومات : يمكن تعريف نظام المعلومات على أنه عبارة عن توليفة أو تركيبة منظمة من أفراد، عتاد الحاسوب، البرامج، شبكات الاتصالات وموارد البيانات التي يتم جمعها، معالجتها وتحويلها الى معلومات وبالتالي توزيعها على المستفيدين في المؤسسة. (غالب ، 2005، صفحة 19)

II - 1 - 3 - تعريف نظام المعلومات المحاسبي :

تعددت تعاريفه بتعدد المفكرين والباحثين، فهناك من عرفه على أنه " أحد النظم الفرعية في المؤسسة، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة ومتداخلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهملها أمر المؤسسة وبما يخدم أهدافها" (الحجاوي والجبوري، 2014، صفحة 25) كما عرفه البعض الآخر على أنه "نظام يجمع ويسجل ويخزن ويعالج تحقيق البيانات من أجل تقديم معلومات لمتخذي القرار". (الحسني، 2009، صفحة 27) ومنهم من يرى أنه "أحد مكونات التنظيم الإداري يخص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية كالجهات الحكومية، الدائنون والمستثمرون وإدارة المؤسسة". (النجار ، 2010، صفحة 25)

من خلال التعاريف السابقة لنظام المعلومات المحاسبي يمكن تعريفه كالآتي: هو نظام يختص بجمع، تبويب ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية وتحويلها لمعلومات وإيصالها لمستخدميها اعتمادا على وسائل مادية وبشرية.

II - 2 - خصائص ومكونات نظام المعلومات المحاسبي :

كغيره من الأنظمة، لنظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الخصائص والمكونات التي تجعله أداة فعالة في إدارة العمليات المالية للشركات والمؤسسات، فهو ليس مجرد نظام لتسجيل المعاملات المالية بل هو نظام متكامل يهدف إلى توفير معلومات دقيقة وموثوقة تساعد في اتخاذ القرارات المالية الصائبة.

II - 2 - 1 - خصائص نظام المعلومات المحاسبي :

يتمتع نظام المعلومات المحاسبي بخصائص وسمات تجعله نظاما ناجحا وتمكنه من تحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية ومن بين هذه الخصائص:

- السهولة والوضوح: وتعني خلو المعلومة من الغموض بحيث تكون واضحة ومنسقة دون تعارض أو تناقض، مما يسمح بتطبيق وتنفيذ العمليات بكل سهولة دون أي عقبات (السقا ، 2016، صفحة 39).

- الفهم والاستيعاب: يتوقف تأثير المعلومات المحاسبية في القرارات الإدارية على مدى استيعاب الفريق الإداري لهذه المعلومات، حتى تكون قابلة للفهم وبمبسطة وذات دلالة دون اللجوء إلى بيانات مفصلة. ويشترط في المعلومات أن تكون قابلة للقياس ومفهومة من مستخدم هذه المعلومات لكي يدرك ما تدل عليه، وقابلة للمقارنة أيضا مع مؤسسات أخرى لنفس النشاط أو عن سنوات أخرى للمؤسسة نفسها، وبسيطة بحيث تكون ضمن حدود الأفق الفكري لأعضاء الفريق الإداري. (الجويفل ، 2011 ، صفحة 19).
- الدقة: ويقصد بها عدم حدوث أي أخطاء فنية تعيق تنفيذ عمليات النظام بشكل صحيح، ويتمثل هذا العامل في النقاط الآتية: (الموسوي ، 2016 ، صفحة 32)
 - صحة البيانات المدخلة إلى النظام وموثوقية مصدرها
 - قدرة النظام على اكتشاف وتصحيح الأخطاء في البيانات
 - تقديم معلومات واضحة، منتظمة ومحدثة باستمرار
- السرعة: ويقصد بها قدرة النظام على تقديم المعلومات للجهات المستفيدة في الوقت المناسب حتى تكون مفيدة ومؤثرة في اتخاذ القرار، كما يمكن أن نلخصها في النقاط التالية: (العلمي ، 2015 ، صفحة 23).
 - سرعة إدخال المعلومات في النظام والتعديل عليها
 - سرعة إعداد التقارير في النظام؛
 - سرعة تقديم الخدمة ووصولها إلى المستخدم النهائي.
- المرونة: وهي إمكانية تحديث وتعديل النظام وفقا لمتطلبات وظروف عمل المؤسسة، ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية: (الموسوي ، 2016 ، صفحة 32).
 - القدرة على تلبية حاجة كل مستويات الإدارة بما يستجد من تقارير؛
 - الحصول على البيانات بسهولة ويسر؛
 - النظام لا يحتاج إلى فترة طويلة من التدريب لسهولة التعامل معه؛
- الملاءمة: وهي ملائمة المعلومات التي يمكن الحصول عليها من النظام مع الهدف التي أعدت من أجله، كما تمكن المعلومات المحاسبية الملائمة مستخدميها من: (مناصرية، 2013 ، صفحة 158) .
 - تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب على الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية؛

- تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير فيها، وهذا يعني أن المعلومات الملائمة تؤدي إلى التقليل من درجة عدم التأكد بالنسبة للقرار محل الدراسة:
- تحسين قدرة متخذ القرار على تقدير النتائج المتوقعة مستقبلا وتعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة والحالية

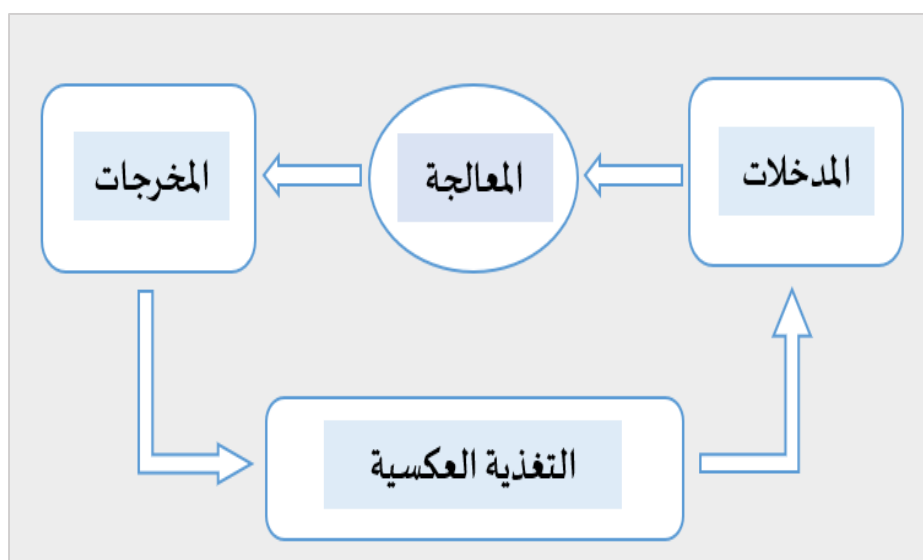
II - 2 - 2 - المكونات الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي :

من المتعارف عليه أن أي نظام معلومات يتكون من أربع مكونات رئيسية:

- المدخلات: وهي عبارة عن الأحداث والمعطيات التي يتم إدخالها للنظام بغاية معالجتها. (القشي ، 2003 ، صفحة 130)
- المعالجة: وهي عبارة عن جميع العمليات الحسابية والمنطقية، التي تجرى على المدخلات بغرض إعدادها وتجهيزها للمرحلة الثالثة من النظام. (القشي ، 2003 ، p. 130)
- المخرجات: تتحول المدخلات بفعل عمليات المعالجة إلى المخرجات التي تطرح في البيئة المحيطة أو تستخدم كمدخلات جديدة للنظام نفسه، والتي تكون على ثلاثة أنواع حصرا في جميع أنواع النظم (تطبيقا للقاعدة الذهبية المعروفة وهي أن المخرجات لأي نظام يجب أن تكون من نفس جنس المدخلات) وهي المخرجات المادية فقط (إذا كانت المدخلات مادية فقط) أو المعلومات فقط (إذا كانت المدخلات مادية والبيانات معا)، وترتبط على نحو مباشر بأهداف النظام. (الطائي ؛ وسلامة، 2012 ، صفحة 35)
- التغذية العكسية: هي عملية قياس ردود الأفعال السلبية أو الإيجابية لمستخدمي النظام عن مخرجات النظام، والهدف من التغذية العكسية هو الحفاظ على مستوى الأداء ومعالجة الانحرافات المحتملة مما يساهم في وصول النظام في حالة من التوازن. (زينات، 2023 ، صفحة 8)

ويمثل الشكل التالي العلاقة بين مكونات نظام المعلومات:

الشكل رقم 04: مكونات نظام المعلومات



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على المعلومات السابقة.

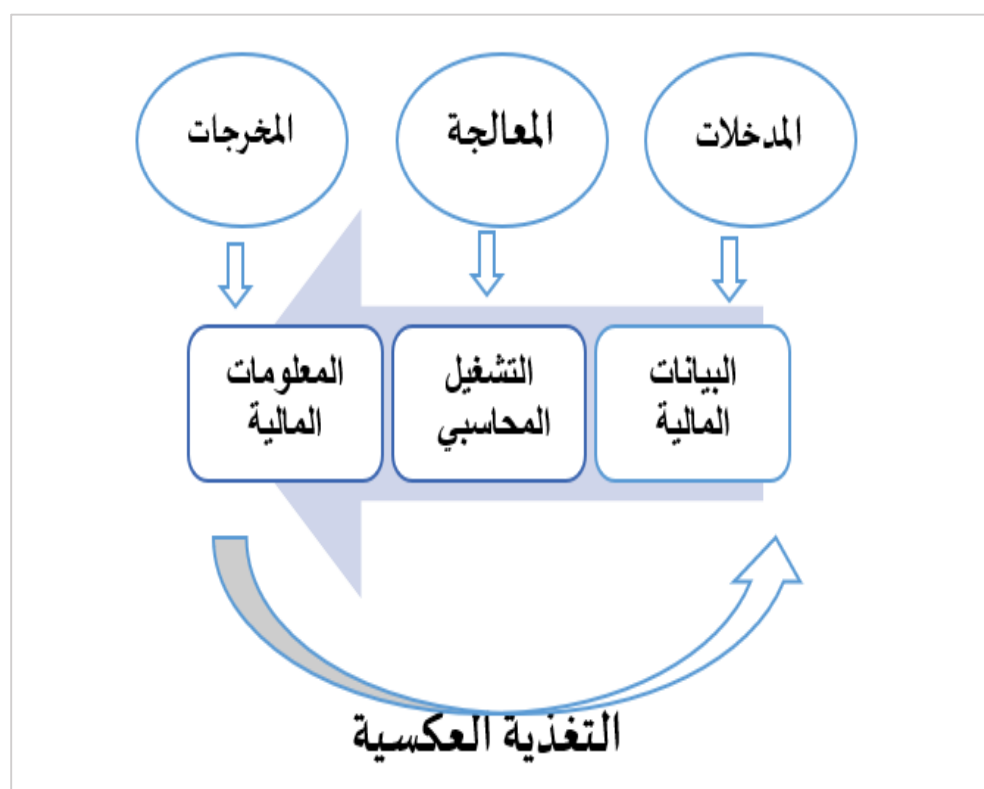
فمكونات نظام المعلومات المحاسبي تعتمد في أساسها على مجموعة من المراحل المتسلسلة التي تشبه في طبيعتها أي نظام معلوماتي آخر تبدأ بمرحلة إدخال البيانات الأولية، تليها مرحلة المعالجة التي تشمل التحليل والتصنيف، ثم مرحلة الترتيب والتبويب المنهجي للبيانات. وتنتهي العملية بإنتاج مخرجات واضحة ومفيدة على شكل تقارير وبيانات مالية، تتيح للمدراء والمعينين الاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات. وتبرز أهمية هذا النظام في كفاءة ربط هذه المراحل بعضها ببعض، مما يضمن دقة المعلومات وسهولة استرجاعها عند الحاجة ويمكن تفصيلها كالتالي:

- المدخلات: تنشأ البيانات المحاسبية نتيجة للعمليات المحاسبية التي تتم خارج أو داخل المؤسسة، وتعرف العملية المحاسبية بأنها حدث اقتصادي يمكن قياسه كمياً، يؤثر على أصول وخصوم الوحدة المعينة، ويظهر في حساباتها وقوائمها المالية ويمكن ذكر أهم المدخلات منها: الفاتورة، أمر الشراء، مذكرة الإدخال إلى المخزن (شالور، 2020، صفحة 60)
- المعالجة: تتعدد أنظمة المعالجة بتعدد أنواع المؤسسات واختلاف أحجام عملياتها وللمؤسسة الحق في اختيار النظام المناسب لها وتوجد العديد من الأنظمة نذكر منها النظام الكلاسيكي: نظام اليومية دفتر الأستاذ؛ نظام اليومية دفتر الأستاذ؛ (بوتين، 2009، صفحة 02)
- المخرجات: إن الهدف الأساسي لنظام المعلومات المحاسبي هو إنتاج المعلومات وتقديمها إلى المستخدمين سواء من داخل المؤسسة (الإدارة والعاملين) أو خارجها (كالمستثمرين، الموردين العملاء الحكومة) لمساعدتهم على

أداء مهامهم واتخاذ قراراتهم. وتتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي أساسا في المعلومات المحاسبية سواء الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا. وبذلك فهي تمثل ناتج العمليات التشغيلية التي تجرى على البيانات المحاسبية وتستخدم من قبل الجهات الداخلية والخارجية التي لها علاقة بالمؤسسة بما يحقق الفائدة من استخدامها. (شالور ، 2020 ، صفحة 62)

ويوضح الشكل الموالي مكونات نظام المعلومات المحاسبي:

شكل رقم 05: مكونات نظام المعلومات المحاسبي:



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات السابقة.

II - 3 - أهداف نظام المعلومات المحاسبي :

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي: (الدهراوي، 1988 ، صفحة 331)

تشغيل البيانات:

- تسجيل العمليات طبقا للمستندات الملائمة؛
- تسجيل العمليات بواسطة الأفراد المختصين؛

- تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة؛
- إرفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.

توصيل المعلومات:

- توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها؛
- توصيل المعلومات في الوقت المناسب؛
- التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها؛
- التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية.

تحقيق الثقة بالبيانات:

- الترحيل على فترات دورية؛
- التأكد من صحة الأرصدة.

تحقيق الحماية للأصول:

- تحقيق المحاسبة عن الأصول عند نقاط الانتقال والحيازة لها؛
- فصل مهمتي مسك الدفاتر وحيازة الأصول.

II - 3 - دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي :

تشكل العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي حجر الزاوية في بناء نظام مالي ورقابي فعال داخل أي مؤسسة. فهما نظامان متكاملان، يتفاعلا باستمرار ويؤثر كل منهما في الآخر، فلهما هدف مشترك وهو ضمان دقة وموثوقية البيانات المالية وتعزيز كفاءة العمليات.

II-3-1- التدقيق الداخلي الأداة الرقابية على نظام المعلومات المحاسبي :

تعد الرقابة الداخلية الأساس الذي يربط بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي. هي عبارة عن مجموعة من السياسات والإجراءات التي تضعها الإدارة لضمان تحقيق أهداف المؤسسة، حيث يقوم بتقييم فعالية الضوابط الداخلية المطبقة على نظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة في ضوابط الوصول، ضوابط الفصل بين المهام ضوابط المعالجة، ضوابط الأمان. وعند تحديد أي نقاط ضعف، يقدم التدقيق توصيات لتحسينها، مما

يساهم في تعزيز جودة نظام المعلومات المحاسبي من خلال تقوية إطار الرقابة الداخلية المحيط به. (Robert Moeller, 2016)

ويلعب التدقيق الداخلي بشكل عام دوراً رقابياً من خلال العناصر التالية: (القاضي، 2016)

- تقييم الكفاءة والفعالية: يقوم المدققون الداخليون بمراجعة وتقييم مدى كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق أهدافه، بما في ذلك جمع ومعالجة وتخزين وإخراج البيانات المالية.
- التحقق من الالتزام: يتأكد التدقيق الداخلي من مدى التزام العاملين على نظام المعلومات المحاسبي بالسياسات والإجراءات المالية المعتمدة داخل المؤسسة.
- كشف الأخطاء والتلاعب: يعمل التدقيق الداخلي على اكتشاف أي أخطاء مقصودة أو غير مقصودة، أو أي محاولات للتلاعب في البيانات المسجلة في النظام المحاسبي.
- تقديم توصيات للتحسين: بناء على نتائج المراجعة والتقييم، يقدم التدقيق الداخلي توصيات عملية لتحسين نظام المعلومات المحاسبي، وتطوير ضوابطه الداخلية لضمان دقة وسلامة البيانات.
- من خلال هذه الوظائف، يساهم التدقيق الداخلي بشكل مباشر في تعزيز جودة نظام المعلومات المحاسبي وزيادة مصداقيته. هذا بدوره يعزز من فعالية الرقابة الداخلية ويدعم ثقة الإدارة في التقارير والمعلومات التي ينتجها النظام، والتي تبني عليها قرارات هامة.

II-3-2- نظام المعلومات المحاسبي الأساس لعمل التدقيق الداخلي :

من جهة أخرى، يوفر نظام المعلومات المحاسبي الدعم والبنية التحتية اللازمة لعمل التدقيق الداخلي من خلال: (Romney M. B. & Steinbart P. J., 2013)

- توفير البيانات والمعلومات: يعتبر نظام المعلومات المحاسبي المصدر الرئيسي للبيانات والمعلومات المالية التي يعتمد عليها المدققون الداخليون في أداء مهامهم، فهو يوفر سجلاً منظماً لجميع العمليات المالية.
- تسهيل عملية التدقيق: يساعد التصميم الجيد لنظام المعلومات المحاسبي، بما في ذلك مسارات المراجعة الواضحة وأدوات الاستعلام والتقارير، في تسهيل مهام المدققين في فحص وتحليل المعلومات.
- أدوات تحليل البيانات: توفر الأنظمة المحاسبية الحديثة أدوات تحليلية تساعد المدققين في اكتشاف الأنماط غير العادية والمخاطر المحتملة التي قد لا تكون واضحة من خلال الفحص اليدوي.

- توثيق أعمال التدقيق: يمكن استخدام نظام المعلومات المحاسبي في توثيق إجراءات التدقيق ونتائجه بشكل إلكتروني، مما يعزز كفاءة عملية التدقيق.

III - الدراسات السابقة :

في إطار ما توفر لدينا من معلومات ومراجع حول موضوع البحث كان هناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي أنجزت في مختلف الجامعات، والمجلات العلمية العالمية التي تناولت موضوعي التدقيق الداخلي، ونظام المعلومات المحاسبي مع العديد من المتغيرات، سنستعرض في هذا الجزء أبرز الدراسات التي تخدم أهداف دراستنا، وتساهم في إثراء فهمنا لهذه المتغيرات.

III - 1 - الدراسات باللغة العربية :

دراسة فاطمة عصام حسين فاضل، بعنوان "الرقابة الداخلية ودور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداءها"، رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير من جامعة بابل العراق سنة 2024. هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الرقابة الداخلية في ضمان الامتثال والتحكم الفعال داخل المؤسسات، وكيفية تكامل نظام المعلومات المحاسبية في عمليات الرقابة الداخلية، لتحسين دقة البيانات المالية وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الى عدة نتائج نذكر منها ما يلي:

- تساهم إجراءات الرقابة الداخلية في تقليل المخاطر ومنع الاحتيال، بينما يوفر نظام المعلومات المحاسبية اليات لرصد الانحرافات، والتلاعبات المحتملة.
- يعمل الجهد المشترك بين الرقابة الداخلية، ونظام المعلومات المحاسبية على بناء ثقة الأطراف المعنية مثل المستثمرين، والمساهمين، من خلال توفير بيانات دقيقة وشفافة. وقدمت التوصيات التالية:
- وقدمت الباحثة التوصيات التالية:
- يجب تحديث نظام المعلومات المحاسبية ليكون أكثر فعالية في مواجهة احتياجات المؤسسة وتلبية متطلبات الرقابة الداخلية.
- ينبغي اجراء مراجعات دورية وتقييمات لنظام المعلومات المحاسبية، وإجراءات الرقابة الداخلية لضمان استمرار تحسين أدائها والتكيف مع التغيرات البيئية، والتشريعات الجديدة.

دراسة ندى حسن مفلح الغانم، بعنوان "دور اشراك المدقق الداخلي في كفاءة تصميم أنظمة المعلومات المحاسبية"، مقال علمي من مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية، الإصدار 07 في 06 فيفري 2023. وقد هدفت بشكل رئيسي الى معرفة دور المدقق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبية، وكذلك التعرف على مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في إضفاء المصداقية والموثوقية على المعلومات المحاسبية، وجعل عمليات التدقيق الداخلي فعالة. وقد تم دراسة ذلك وفق المنهج الاستقرائي التحليلي الذي يعتمد على البيانات الثانوية من الدراسات السابقة لنفس الموضوع وقد توصلت الباحثة الى العديد من النتائج نذكر منها:

- يؤدي تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في الانظمة المحاسبية إلى تحسين فاعلية الضوابط لضمان تسجيل العمليات المحاسبية بالشكل الصحيح وتسهيل عملية إجراء المراجعات الداخلية وتحسين دقتها.
- سيؤثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبية على كفاءة عمليات المراجعة الداخلية، من خلال توفّي المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار في الوقت المناسب.

ومن أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة:

ضرورة زيادة الاعتماد على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات، وهو ما سيحقق زيادة في الالتزام بالقوانين النافذة بالإضافة إلى الالتزام بالسياسات التي وضعتها الإدارة سابقاً. وكذلك يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة حول الانحرافات الموجودة من خلال تقرير المدقق الداخلي، وضرورة قيام الإدارة بتصحيح هذه الانحرافات في الوقت المناسب مما يساعد على اتخاذ القرارات الصحيحة.

دراسة بشرى محسن صالح الصعدي، بعنوان "دراسة العلاقة بين جودة التدقيق وجودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في سوق العراقي للأوراق المالية"، هذه الدراسة عبارة عن رسالة أعدت استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في جامعة الجنان لبنان سنة 2022/2023.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر جودة التدقيق على جودة المعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال العراقية، وقد اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي ومن أبرز النتائج التي توصلت اليها:

- تعتبر جودة التدقيق عاملاً مهماً وأساسياً للحكم على جودة المعلومات المحاسبية الموجودة بالقوائم المالية، من خلال التزام المدقق بالاستقلالية والموضوعية والكفاءة والمعايير الأخلاقية ومعايير الآداب والسلوك المهني.

- يساعد استخدام تقنية المعلومات على تحسين جودة عملية التدقيق حيث إنها تسهل عملية حساب عينة التدقيق وتساعد المدقق على إجراء الحسابات في وقت أقصر وأسرع، وبالتالي الاستفادة بشكل أفضل من وقته. وأهم التوصيات المقدمة من طرف الباحثة هي:
- ضرورة الالتزام بالقوانين والتشريعات المحلية ومعايير التدقيق الدولية وذلك لتجنب التعرض للفشل والقصور في عمليات التدقيق وآراء المدققين.
- تعيين أصحاب الشهادات العليا والكفاءة المهنية في مجال التدقيق والمحاسبة للحصول على جودة العملية التدقيقية وجودة المعلومة المحاسبية.

دراسة سارة دلاجة وبن حميدة هشام، بعنوان "أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي دراسة لحالة عينة من البنوك"، مقال تم نشره في مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 01، ص 123-142، جوان 2021.

هدفت الدراسة إلى تبين أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي كما تم استعمال أداة الاستبيان على 32 مفردة لقياس دقة البيانات والنتائج المتحصل عليها. وتوصل الباحثان إلى العديد من النتائج من بينها أن نظام المعلومات المحاسبي يعمل على تزويد البنوك بمعلومات هامة تتسم بالدقة والفعالية، وكذلك وظيفة التدقيق الداخلي تلعب دور المرشد والمنبه لأنها تعمل على تشخيص وتقييم الانحرافات والأخطاء وإعطاء الحلول والاقتراحات التصحيحية مما يضمن للبنك تحقيق أهدافه المسطرة.

دراسة بلقاسم كحولي أحلام ومعطى الله خير الدين، بعنوان "دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة"، مقال علمي منشور في مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 06، العدد 01، ص 199-224، جوان 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى مساهمة التدقيق الداخلي، في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة المينائية سكيكدة، وقد توصلت الدراسة أن التدقيق الداخلي يساهم في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، من خلال توفره على محددات الجودة الاستقلالية والموضوعية، الكفاءة المهنية. وأعطت توصيات أبرزها ضرورة تحفيز المدققين الداخليين للحصول على الشهادات المهنية لأنها تمثل دليلاً على امتلاكهم الكفاءة المهنية لمزاولة المهنة.

دراسة السبتي وسيلة ومحمد لمن علون، بعنوان "نظام المعلومات المحاسبية كأداة لتفعيل مسار التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية"، مقال من مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية سنة 2017. كان الهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مسار التدقيق الداخلي ومساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تفعيله، واعتمد الباحثان في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي. وقد تم التوصل إلى العديد من النتائج نذكر منها: يمكن للمدقق الداخلي أن يستخدم نظام المعلومات المحاسبية في خطوات عديدة من مراحل عملية التدقيق الداخلي، وذلك بداية من مرحلة التخطيط وخلال مرحلة العمل الميداني وتنفيذا واستكمالاً لعملية التدقيق الداخلي، وعليه ففهم المدقق الداخلي لنظام المعلومات المحاسبية يسمح له بأداء مهامه بكفاءة عالية. كما توصلت كذلك إلى أن المدقق الداخلي يتوصل لنظرة موضوعية أخيرة على مخرجات نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية التي قام بتدقيقها، من خلال قراءة القوائم والتقارير المالية والملاحظات والبيانات الملحق بها، وتتبع الإجراءات والسياسات المعمول بها في مجال التدقيق، وعليه فنظامي المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية الجيد يساهما بشكل فعال في عملية التدقيق الداخلي.

دراسة حناش حبيبة، بعنوان "واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي والمالي وأثره في التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة قطب المحروقات سكيكدة"، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه سنة 2016/2017 من جامعة الجزائر3.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبي والمالي في المؤسسة وأثره على عملية التدقيق الداخلي وكيفية مساهمته في تحسينه، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي، كما تم استعمال منهج دراسة الحالة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها أن تكنولوجيا المعلومات تحسن من عملية التدقيق الداخلي بدرجة موافقة عالية باكتشاف الأخطاء والغش وتخفيض تكاليف التدقيق الداخلي، وإنجاز بعض عمليات التدقيق المعقدة بشكل أسهل وأسرع. بالإضافة إلى تحسين جودة الإجراءات الرقابية على البرامج، والملفات الالكترونية المستخدمة بالمؤسسة، وتساعد في إعداد البرنامج الزمني اللازم للقيام بعمليات ومراحل التدقيق الداخلي بشكل أفضل. وأوصت الباحثة بزيادة الاعتماد على تطبيق نظام المعلومات المحاسبي والمالي في المؤسسات الجزائرية نظرا لما يحقق ذلك من زيادة في الالتزام بالقوانين والسياسات التي وضعتها الإدارة.

دراسة بري أم الخير، بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبية في المراجعة الداخلية دراسة حالة مطاحن الزيبان بسكرة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير سنة 2018/2017، من جامعة محمد خيضر بسكرة.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية المراجعة الداخلية في مرحلتي التخطيط، وتنفيذ المراجعة الداخلية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للجزء النظري، ومنهج دراسة الحالة في الجانب الميداني. وتوصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر أهمها أن المراجعة الداخلية تمر بعدة مراحل متكاملة، حيث يلعب نظام المعلومات المحاسبي دوراً هاماً فيها ويتمثل ذلك في أن مخرجات نظام المعلومات المحاسبية هي مدخلات المراجعة الداخلية، وهنا يقوم المراجع الداخلي بمختلف المعالجات، أي يبين له مناطق الخطر الواجب التركيز عليها في عملية المراجعة. ومن أهم ما أوصت الباحثة بضرورة اهتمام المراجع الداخلي بالمراجعة الداخلية المحاسبية وذلك لدعم آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية خاصة النظام الفرعي الإجمالي والمتمثل في نظام المحاسبة المالية وذلك لتجنب الأخطاء في مراحل عمل هذا النظام الفرعي من مدخلات ومعالجة ومن ثم المخرجات هاته الأخيرة التي يجب أن تكون وفق ما جاء به النظام المحاسبي المالي.

دراسة علون محمد لبن، بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية"، دراسة عبارة عن رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة 2016/2015.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير لولاية بسكرة وهذا من أجل التعمق في الموضوع، ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة نذكر:

- أصبح التدقيق الداخلي ضرورة وجزء لا يتجزأ من أنشطة جميع المؤسسات على اختلاف أعمالها وتشمل أعمال التدقيق الداخلي أبعاداً أوسع من عملية التدقيق الخارجي، حيث تتضمن بالإضافة لتدقيق عينات لكافة معاملات وأنشطة المؤسسة، دراسة مدى كفاءة الإدارة وسلامة السياسات الإدارية وتكامل نظم الرقابة والضبط الداخلي المطبقة في المؤسسة ومدى التزام الأفراد بذلك التطبيق.
- مخرجات نظام المعلومات المحاسبية تأخذ عدة أشكال، فالتقارير الإدارية تخدم على وجه الخصوص الإدارة، أما القوائم المالية فهي موجهة إلى الأطراف الخارجية.

دراسة أيمن محمد الشنطي، بعنوان "أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني"، مقال منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص 99-125، الأردن في جانفي 2013.

هذه الدراسة الى بيان أهمية الدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في المساعدة في الاستخدام الأمثل للموارد البشرية، والتكنولوجية والمادية، وكذلك على تحسين كفاءة التدقيق الداخلي في شركات القطاع الصناعي الأردني. وقد توصلت الدراسة الى ان تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في القطاع الصناعي الأردني يؤدي الى تحسين فاعلية التدقيق الداخلي، من خلال الالتزام بالقوانين والسياسات المحددة سلفا، وكذلك ان هناك أثر لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة التدقيق الداخلي، من خلال توفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات. وقد اوصت الدراسة بزيادة الاعتماد على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في القطاع الصناعي الأردني، كون ذلك يزيد من فعالية وكفاءة التدقيق الداخلي في هذا القطاع مما يساعد على تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة من قبل الإدارة.

دراسة لعيادي محمد ملين، بعنوان "مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة"، مذكرة تدخل ضمن نيل شهادة الماجستير من جامعة الجزائر سنة 2008/2007.

حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو محاولة ابراز إطار ظهور مفهوم نظام المعلومات المحاسبي، وكذلك دور وأهمية الرقابة، والمراجعة الداخلية في مراقبة المعلومات المحاسبية في النظم اليدوية او الآلية، واعتمد الباحث على المنهج التاريخي ليتناسب مع سرد تطور مفهوم المحاسبة، والمنهجين الوصفي والتحليلي لعرض نظام المعلومات المحاسبي وأدوات تقييمه، الى جانب أسلوب الاستقراء والاستنتاج. وقد توصلت هذه الدراسة الى العديد من النتائج من بينها ان المحاسبة شهدت تطورا مهما مع مرور الزمن، بعد ان اقتصر دورها على تسجيل المبادلات المالية الى ان أصبحت أداة اثبات نظرا لاهتمام المشرع بها، ما نتج عنه من وضع مبادئ وقوانين تتحكم بها، وتطورت بعدها الى نظام معلومات وامتد دوره الى وسيلة اعلام للوضعية المالية للمؤسسة. وكذلك ان التطور التكنولوجي أثربشكل فعال على النظام المحاسبي مما ساهم في تحقيق سرعة ودقة في معالجة البيانات المحاسبية عن طريق استخدام العديد من الوسائل التكنولوجية. كما ان المراجعة الداخلية هي وظيفة يؤديها موظفون داخل المشروع وتتناول فحصا انتقاديا لإجراءات والسياسات والتقييم المستمر للخطط والسياسات الإدارية وإجراءات الرقابة الداخلية للتأكد من تطبيقها ومن سلامة مقومات الرقابة الداخلية.

III - 2 - الدراسات باللغة الأجنبية:

دراسة Baker Akram Falah Jarah و Moataz Kamel Al Zobi بعنوان: The Role of Information System in Jordanian Internal Auditing in Improving the Accounting Organizational Commitment as a Mediator, article in Risks journal, Banks by Using Faculty of Business, Amman Arab University, Amman, 2023

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظم المعلومات المحاسبية في البنوك الأردنية، مع التركيز على الدور الوسيط للالتزام التنظيمي من خلال عينة شملت 193 موظفا مصرفيا من قسم التدقيق الداخلي وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامجي SPSS 26.0 و PROCESS V4.1 لتقييم العلاقات بين المتغيرات ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود علاقة إيجابية بين التدقيق الداخلي ونظم المعلومات المحاسبية في البنوك الأردنية.
- يعد التدقيق الداخلي أمرا أساسيا لضمان دقة ومصداقية البيانات المالية في البنوك.
- وتمكنت الدراسة من تقديم عدة توصيات من أهمها أنه:
- ينبغي على الإدارة تحسين الأساليب الحالية المستخدمة في إجراء عمليات التدقيق الداخلي لزيادة كفاءتها.
- يجب على مجلس الإدارة إيلاء اهتمام وثيق بنظام المعلومات المحاسبي لتأكيد فعالية التدقيق الداخلي.

دراسة RIDA ROSMAWATI, R. NELLY NUR APANDI, AGUS WIDARSONO, HARPA SUGIHARTI بعنوان: Accounting information systems for internal auditor's perception: case study at higher education institution with legal status, Article in the Journal of Engineering Science and Technology, University of Pendidikan Indonesia, Vol. 18, No. 2 ,2023

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى إدراك المدقق الداخلي لجودة نظام المعلومات المحاسبية في مساعدته في أداء مهام التدقيق المبني على المخاطر في مؤسسات التعليم العالي حيث تم استخدام المنهج الوصفي الكمي من خلال توزيع الاستبيانات على عينة البحث المتمثلة في المراجعين الداخليين بإحدى مؤسسات التعليم العالي وقد أظهرت نتائجها:

- جودة نظام المعلومات المحاسبي الحالي تلي معايير التدقيق ولكن أقل فعالية في عمليات تدقيق المخاطر غير المالية
- إن ممارسات إدارة المخاطر الفعالة والتزام جميع المستويات التنظيمية أمر بالغ الأهمية لنجاح تنفيذ التدقيق. كما سمحت الدراسة بتقديم عدة توصيات من أهمها:
- تطوير نموذج شامل لنظام معلومات التدقيق الداخلي لتلبية متطلبات المدققين الداخليين على وجه التحديد في إدارة المخاطر التنظيمية المتزايدة.
- تعزيز قدرات أنظمة المعلومات المحاسبية للتكيف بشكل أكبر مع مهام المدقق الداخلي.

دراسة Lusiana Kanji و Marwah Yusuf بعنوان: Effect of Internal Audit and Accounting Information System on the Effectiveness of Internal Control, Article in Pages 120-125, the Journal of Ilmiah Akuntansi, Vol 3, No 2, 2020

تتناول هذه الدراسة دراسة تأثير التدقيق الداخلي ونظم المعلومات المحاسبية على فعالية الرقابة الداخلية في مؤسسة تجارة السيارات PT. Kars Inti Amanah سنة 2020 حيث تم استخدام المنهج الكمي على عينة من 40 موظف من موظفي المؤسسة وتحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS، والتي أشارت إلى أن:

- عمليات التدقيق الداخلي ونظم المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل إيجابي على فعالية الرقابة الداخلية كما تلعب دوراً حاسماً في إدارة البيانات التنظيمية.
- نتائج الدراسة تشير إلى أن التدقيق الداخلي ونظم المعلومات المحاسبية معاً يشكلان ما نسبته 63.6% من فعالية الرقابة الداخلية.

IV - ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، لاحظنا وجود أوجه تشابه واختلاف بينها وبين دراستنا الحالية. ومن أبرز الاختلافات أن معظم تلك الدراسات اعتمدت على نظام المعلومات المحاسبي كمتغير مستقل، على عكس منهجنا في هذه الدراسة التي تركز على التدقيق الداخلي كمتغير مستقل يؤثر في نظام المعلومات المحاسبي. بالإضافة إلى ذلك، ركزت الدراسات السابقة على دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عمل التدقيق الداخلي كما في دراسة (علون محمد الأمين، 2016/2015)، بينما أغفلت إلى حد كبير دوره في تطوير النظام نفسه.

ومن الاختلافات الأخرى أن بعض الدراسات ربطت المتغيرات محل الدراسة بمتغيرات أخرى، كما في دراسة (بلقاسم كحولي أحلام و معطى الله خير الدين، 2018)، ودراسة (بشرى محسن صالح الصعيدي، 2023/2022). في حين أن دراستنا تركز على العلاقة المباشرة بين التدقيق الداخلي وتحسين نظام المعلومات المحاسبي، دون الربط بمتغيرات وسيطة.

رغم هذه الاختلافات، هناك أوجه تشابه بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية. فجميعها تسعى إلى تقديم قيمة علمية تسهم في فهم أعمق للموضوعات المطروحة. كما أن بعض الدراسات استخدمت منهجيات بحثية مشابهة لتلك التي نعتمدها في دراستنا، مثل المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت متغيرات مقاربة، كالمدقق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي. ومن خلال أوجه الاختلاف والتشابه المذكورة، يمكن القول إن ما يميز دراستنا وما تسعى إليه هو سد الفجوة التي نتجت عن الدراسات السابقة، وهي إبراز دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، وذلك عبر كيفية مساهمته في تعزيز دقة النظام وموثوقيته وفعاليته. وبهذه الطريقة، تكون دراستنا مكملية للدراسات السابقة، حيث نقدم رؤية شاملة تعكس العلاقة بين المتغيرين، مما يساهم بشكل أكبر في فهم الموضوع وإثراء الأدبيات المحاسبية والتدقيقية.

خلاصة:

يعد التدقيق الداخلي وظيفة محورية داخل المؤسسة، إذ يتجاوز دوره التقليدي في الرقابة ليلعب دوراً استراتيجياً في تحسين الأداء وضمان الالتزام بالقوانين والتشريعات. وتتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بمكانة مستقلة داخل الهيكل التنظيمي، مما يتيح لها تقييم فعالية الأنظمة والإجراءات بكفاءة وموضوعية، وتقديم توصيات تساهم في تصحيح الانحرافات وتعزيز الحوكمة. كما يشكل أداة مهمة للكشف عن نقاط الضعف والمخاطر المحتملة، خاصة في ظل التطور الرقمي واعتماد الأنظمة الإلكترونية.

وفي هذا الإطار، يبرز تأثير التدقيق الداخلي بشكل خاص في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، الذي يعد بدوره مصدراً أساسياً للمعلومات المالية الدقيقة والموثوقة. إذ يساهم التدقيق في دعم جودة هذا النظام من خلال التحقق من سلامة المعالجة المحاسبية، وضمان صحة البيانات وتكاملها، مما يعزز دوره في دعم اتخاذ القرار والتخطيط والرقابة داخل المؤسسة. كما أن فعالية النظام المحاسبي تتوقف بدرجة كبيرة على كفاءة التدقيق الداخلي واستمرارية تطويره، بما يحقق الشفافية والمصداقية في التقارير المالية ويقلل من المخاطر المرتبطة بالإجراءات المحاسبية.

وعليه فإن التكامل بين وظيفة التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي يعد ضرورة حيوية لتحسين الأداء العام للمؤسسة، وضمان جودة المعلومات وتسهيل عملية اتخاذ القرار في بيئة تتسم بالتغير والمخاطر المتزايدة.

ثالثاً: الطريقة والإجراءات

I - منهج وأدوات الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على "رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره" (عليان وغنيم، 2010، صفحة 66) وهذا لمناسبته لأهداف البحث وتم ذلك وفق منهجية IMRAD مع تطبيق الأدوات التالية:

دراسة الحالة والمقابلة والملاحظة.

II - مصادر جمع البيانات:

II - 1 - المصادر الرئيسية:

- دراسة الحالة: تم تحقيق ذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات والإحصائيات المتعلقة بمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف، المتمثلة في تقرير المدقق الداخلي وكذلك إجراءات وميثاق التدقيق الخاص بها، حيث تم تحليلها وتفسيرها في ضوء الإشكالية البحثية وأسئلة الدراسة.
- المقابلة: تم الاعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات، نظرا لقدرتها على توفير معلومات دقيقة ومعقدة. حيث أجريت مقابلات شبه منظمة مع عينة شملت مصلحة المحاسبة والمالية، ومصلحة التدقيق الداخلي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف. وقد تم صياغة الأسئلة بغرض أن تكون واضحة وخالية من التعقيد لضمان مصداقية النتائج، كما تم تحكيمها للتأكد من صلاحيتها علميا ومنهجيا.
- الملاحظة: تم الاعتماد في دراستنا على الملاحظة كوسيلة إضافية من خلال فحص الملفات ومعاينتها (الفحص العيني).

II - 2 - المصادر الثانوية غير مباشرة:

تم الاعتماد في إنجاز الدراسة على بعض المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والمقالات العلمية، التقارير العربية والأجنبية، المواقع الإلكترونية إضافة إلى أطروحات دكتوراه سابقة محلية وأجنبية.

III - مجتمع الدراسة : في إطار الدراسة الميدانية تم اختيار مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف كحالة دراسية، ويعود هذا الاختيار إلى عدة أسباب منهجية وعملية، فالمؤسسة تحتل مكانة ريادية في قطاع الصناعة الإسمنتية، مما يجعلها نموذجا ذا أهمية بالغة للدراسة، وتتميز المؤسسة بمسيرتها التطويرية المستمرة وسعيها المستمر نحو

التحسين، وهو ما يتوافق بشكل كامل مع أهداف البحث. كما أن اعتماد المؤسسة الكبير على أحدث التقنيات والبرمجيات المتطورة في عملياتها يشكل عاملا إضافيا يعزز قيمة الدراسة. وقد أسهمت هذه العوامل مجتمعة في تسهيل عملية جمع البيانات وتحليلها، حيث وفرت المؤسسة بيئة غنية بالمعلومات والأنظمة التي تخدم أغراض البحث العلمي.

III-1- تقديم المؤسسة محل الدراسة :

تعد صناعة الإسمنت من القطاعات الحيوية في التنمية الاقتصادية، حيث تلعب دورا أساسيا في مشاريع البنية التحتية والتوسع العمراني. وتعتبر الجزائر من بين الدول التي تسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج هذه المادة الاستراتيجية، بل والتوجه نحو التصدير لتعزيز مكانتها في السوق الدولية، وفي هذا السياق تبرز مؤسسة الإسمنت لعين الكبيرة، التابعة لمجمع جيكا، كواحدة من أهم الشركات الوطنية المتخصصة في إنتاج الإسمنت، حيث ساهمت بشكل ملحوظ في تلبية الطلب المحلي والدولي بفضل قدرتها الإنتاجية العالية والتزامها بمعايير الجودة. وقد شهدت المؤسسة تطورات متلاحقة من حيث التكنولوجيا المستخدمة، الاستثمارات، والاستراتيجيات المتبعة لتعزيز تنافسيتها في السوق كونها أحد المؤسسات الرائدة في هذا المجال لما تمتلكه من خبرة وممارسة في الصناعة.

III-2- تعريف مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف (SCAEK) :

تعتبر مؤسسة الإسمنت لعين الكبيرة فرعا من الفروع الإثني عشر المجمع الصناعي والتجاري المؤسسات الإسمنت الجزائرية (GICA)، تأسست في ماي 1988، تحت اسم مؤسسة الإسمنت لعين الكبيرة (SCAEK) بعدما انفصلت عن باقي وحدات صناعة الإسمنت الوطنية، وكانت بداية إنجاز المصنع سنة 1974 من طرف المؤسسة الألمانية (KHD)، وقد بدأ تشغيل المصنع فعليا في نوفمبر 1978 من طرف المؤسسة الوطنية المواد البناء (SNMC).

III-3- بطاقة فنية لمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف (SCAEK) :

مؤسسة الإسمنت عين الكبيرة هي مؤسسة ذات أسهم تابعة للمجمع الصناعي للإسمنت الجزائر (GICA)، هي مؤسسة عمومية تابعة للدولة تمتلك 100% من الأسهم ينحصر نشاطها في إنتاج وتسويق الإسمنت، يقدر رأسمالها بـ 22000000000 دج، تقع على مساحة 50 هكتارا ويقع على بعد 20 كلم شمال شرق عاصمة ولاية سطيف و 07 كلم جنوب دائرة عين الكبيرة، تقع بالقرب من مقلع تسمح له احتياطاته بأن يلبي احتياجات التشغيل طويلة الأجل، مع عمر افتراضي محتمل من هذه الوظائف التي تزيد عن 100 عام وفقا لآخر التقديرات، كما يقع المقر

الرئيسي للإدارة العامة في مدينة سطيف حي بونشادة شارع عباشة عمار. وفيما يلي شكل يلخص كل البيانات المتعلقة بمؤسسة الاسمنت عين الكبيرة:

الشكل رقم 06: بطاقة فنية لمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

		
المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر GICA	شركة مساهمة	مؤسسة اسمنت عين الكبيرة
		
حي بونشادة، شارع عباشة عمار-سطيف	ولاد عدوان رقم 01 عين الكبيرة (19400) سطيف	
		
BEA البنك الخارجي الجزائري	2,200,000,000.00 ج	خابر العيد
		
SECRETARIAT.DG@SCAEK.DZ 036608080/036828339	http://www.scaek.dz	3000000 طن سنويا

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

III-4-التطور التاريخي لمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف :

الجدول رقم 01: التطور التاريخي لمؤسسة اسمنت عين الكبير:

1974	● توقيع العقد وبدء إنشاء مصنع الإسمنت عين الكبيرة.
1978	● بدء عملية الإنتاج في بداية سبتمبر
1982	● إعادة هيكلة المؤسسة الوطنية للإسمنت (CNMC) وإنشاء مؤسسة الإسمنت الشرقية (ERCE).
1998	● حل مؤسسة الإسمنت الشرقية. (ERCE) ● إنشاء المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر (GICA). ● إنشاء مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف (SCAFK).
2000	● تجاوزت المؤسسة لأول مرة عتبة إنتاج مليون طن من الإسمنت
2002	● قامت المؤسسة بوضع معايير الجودة ISO 9001 إصدار 2000
2003	● توقيع عقد مع الشريك AAF البناء والإشراف على تركيب مصفاة كلسية بقيمة 4.750.000 يورو
2005	● توقيع عقد مع الشريك ICER من أجل تزويد ورشات الإنتاج بنظام تشغيل آلي
2006	● إنشاء منشأة لإزالة الغبار باستخدام تقنية مرشح الأكياس لمعالجة الغازات الساخنة المنبعثة من الفرن في شهر ماي، وهذه التكنولوجيا استخدمت لأول مرة في الجزائر من طرف مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف. (SCAEK)
2008	● تحصلت المؤسسة في شهر جوان على شهادة ISO 14001 إصدار 2004. ● استئنفا النشاط التفصيلي السابق لـ SCMCE في جوان. ● الحصول على الجائزة الوطنية الثانية للبيئة من قبل وزارة البيئة
2009	● إنشاء منشأة إزالة الغبار باستخدام مرشحات الأكياس للغازات المبردة؛ ● توقيع عقد الهندسة والاستشارة مع CETIM بمنع إجمالي يقدر بـ 788.036.560 دج ● البدء في أعمال الحفر طبقا للمواصفات المتعلقة بمشروع إنشاء الخط الثاني للإنتاج

2010	• إعادة هيكلة المجمع للمرة الثانية في 26 نوفمبر 2009، ونقل الحصص الاجتماعية وأسهم المؤسسة والممتلكات والأصول العقارية الأخرى التي يحتفظ بها المجمع ERCE قيد التصفية لصالح المجمع GICA اعتبارا من 30 مارس 2010؛ • نجحت المؤسسة SCAEK في تشغيل مبرد جديد كجزء من برنامج ترقية إمكانيات التبريد الخاص بها، حيث بلغت تكلفة هذا الاستثمار 484.514.410 دج.
2011	• لأول مرة في تاريخها تجاوزت مؤسسة SCAEK عتبة 1.022.040 طنا من الكلنكر؛ • حصول المؤسسة على شهادة نظام الإدارة المتكامل ISO 9001 إصدار 2008، و ISO 14001 للإدارة البيئية إصدار 2004، الحصول على شهادة المطابقة OHSAS 18001 إصدار 2007
2013	• توقيع عقد إنشاء خط إنتاج ثاني مع مؤسسة POLYSIUS SAS FRANCE بتاريخ 21/08/2013.
2014	• دخول عقد إنشاء خط إنتاج ثاني مع مؤسسة POLYSIUS SAS FRANCE حيز التنفيذ في 23/01/2014؛ • تقرر الجمعية العامة للمؤسسة طرح أسهم مؤسسة SCAEK لزيادة رأس مالها بنسبة 35%.
2015	• اعتماد قرار الجمعية العامة للمؤسسة بزيادة رأس مال المؤسسة بنسبة 35 %، ليصبح القرار ساري المفعول خلال فترة الاشتراك المقررة في أبريل 2016
2016	• بلغت نسبة إنجاز الخط الثاني من المشروع 93,5% نهاية شهر ديسمبر؛ • دمج وحدة جميلة في المؤسسة والتي يتمثل نشاطها الرئيسي في استخراج وتحضير الجبس، وسيتم الدمج المحاسبي خلال السنة المالية 2017؛
2017	• البدء الفعلي لخط الإنتاج الثاني في 01 مارس 2017، وأول إنتاج لكلنكر بطاقة 2130 طن في اليوم الأول؛ • إطلاق أول إنتاج للإسمنت من الخط الثاني في 01 أبريل 2017، مما يسمح بتعزيز النتائج من الجوانب التشغيلية للمؤسسة.

2018	• الحصول على شهادة TEDJ في 05 أوت 2018، وهو مقياس المطابقة لمعايير الجودة الجزائرية لمنتجي CPI وCRS؛ • التوقيع على محضر الاستلام المؤقت لخط الإنتاج الثاني بتاريخ 01 نوفمبر 2018، وهو آخر موعد لرفع التحفظات؛ • الحصول على الجائزة الأولى للجودة (PAQ) بتاريخ 18 ديسمبر 2018
2019	• الحصول على شهادة (Q10) API المتعلقة بنظام جودة الإدارة و(A10) المتعلقة بمنتج الإسمنت البترولي بتاريخ 29 جويلية 2019.
2020	• الانتهاء بنجاح من عملية تدقيق المراقبة API التي امتدت من 08 إلى 13 جويلية من خلال مؤتمر عن بعد عبر الفيديو؛ • الحصول على رقم قياسي لصادرات الكلنكر بحجم 865.037 طن.
2021	• الحصول على شهادة المطابقة للمعيار ISO 45001 في أكتوبر 2021 المتعلق بالصحة والأمن في محيط العمل
2022	• الحصول على شهادة المطابقة الأوروبية CE للإسمنت، CEM II/A-L 42.5 N & R) CEM I 52.5 N-SR5 (I 42.5 N-LH/SR5 et CEM I 52.5 N-SR5).
2023	• انطلاق عملية تطبيق نظام إدارة مكافحة الفساد وفق معيار ISO 37001 إصدار 2016؛ وذلك تنفيذا للقرار التاسع للجمعية العامة للمؤسسة المنعقد بتاريخ 03 ماي 2023؛ • تنفيذ نظام الطلبات والتغليف لأكياس الإسمنت على مستوى خطي الإنتاج، والبدء بتسويق أنواع مختلفة من الإسمنت المتصلب اعتبارا من مارس 2023. • تدقيق القبول لمنح شهادة TEDI للمنتج (CIMENT CEM I 52.5 N-LH/SR5)
المصدر: من اعداد الطلبة: اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة	

III-5-أهداف مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف (SCAEK) :

تهدف مؤسسة الإسمنت لعين الكبيرة لتحقيق مجموعة من الأهداف المسطرة، وذلك من خلال قيامها بالعديد من الأنشطة الإنتاجية والتجارية والتطويرية وغيرها من الأنشطة التي تساعد على بلوغ أهدافها من خلال:

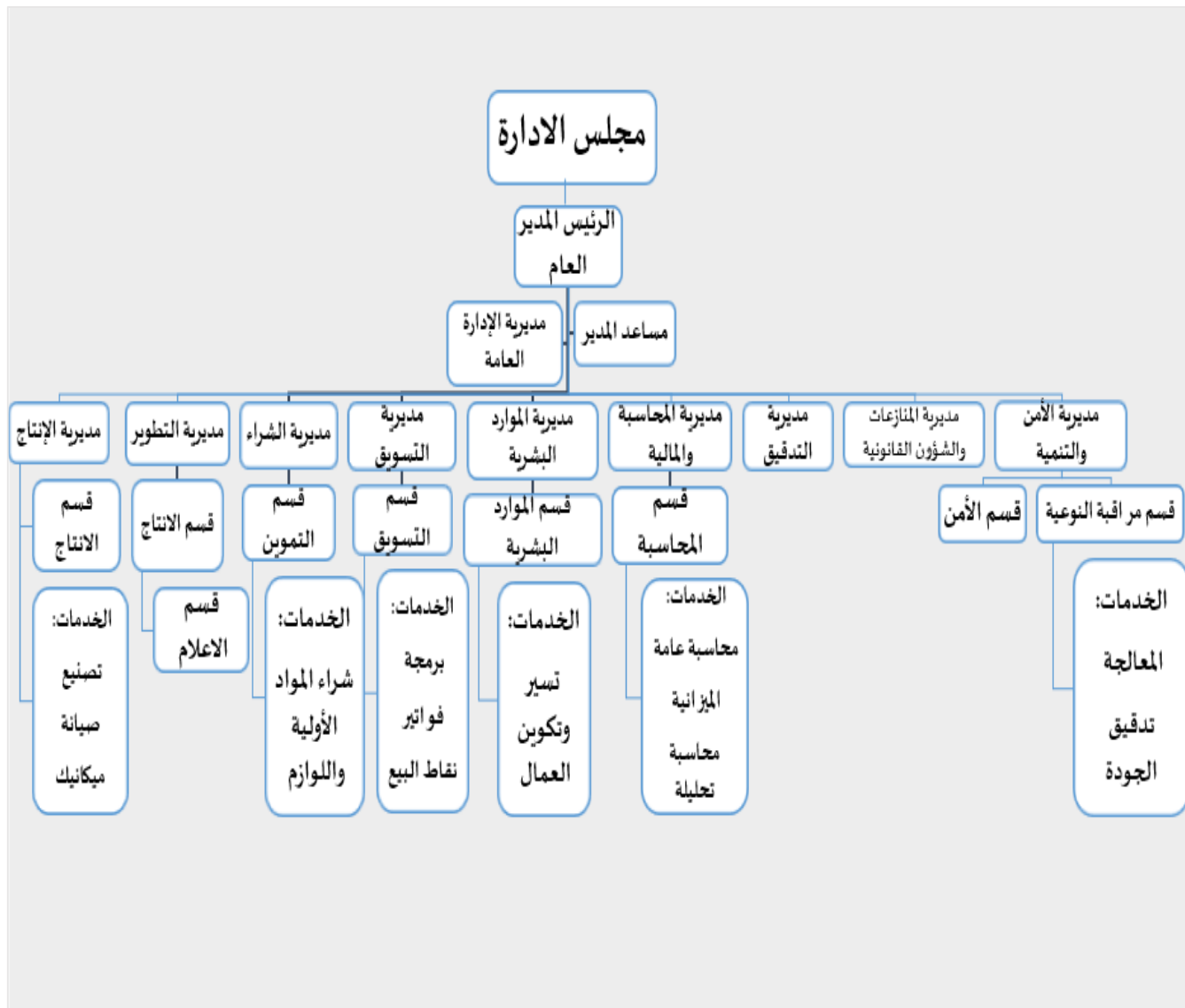
- تلبية الحاجات المتزايدة في مجال البناء والإسكان، نظرا للحاجة المتزايدة للسكن حيث تتفاقم هذه المشكلة وتزداد حدة من سنة إلى أخرى، نظرا للطلب المتزايد لزيادة المشاريع العمرانية المبرمج إنجازها
- التخفيف من استيراد الإسمنت من الخارج والاحتفاظ بالعملية الصعبة حيث قامت الدولة برفع الأسعار الجمركية على كل من يستورد الإسمنت من الخارج حتى تقلل من الاستيراد؛
- تدعيم هيكل الاقتصاد الوطني، وتطوير الأنشطة الاقتصادية بتعزيز المجهودات الوطنية المبذولة في مجال التصنيع عبر مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- إمكانية تصدير المنتجات الوطنية من الإسمنت إلى السوق العالمية، وتحسين صورة المنتج الوطني في السوق العالمية من خلال العمل على مطابقة مقاييس النوعية العالمية؛
- تحقيق الأرباح والمساهمة في تطوير المؤسسة وضمان الاستمرارية في السوق؛
- المساهمة في امتصاص البطالة التي تفشت خاصة لدى الشباب، مع العلم أن هذه الصناعة هي أكثر الصناعات استقطابا لليد العاملة (عمال المصنع المقالع وشركات النقل وشركات الصيانة وشركات الوقاية والأمن)؛
- توفير مادة الإسمنت بأسعار معقولة مقارنة بأسعار المنتوجات المستوردة للحد من تفاقم مشكلة السكن وتخفيض تكلفتها والمساهمة في حماية البيئة والسكان من الغازات المنبعثة من المصنع عن طريق استخدام المصفاة الكيسية.

III-6-الهيكل التنظيمي لمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف :

من خلال الشكل المرفق، يمكن تقديم شرح مختصر لأبرز الوظائف والاختصاصات ضمن الهيكل التنظيمي

لمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف على النحو التالي:

الشكل رقم 07: الهيكل التنظيمي لمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف:



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

1-الرئيس المدير العام: هو أعلى مستوى اداري في المؤسسة هو المدير العام والرئيس لمجلس الإدارة في الوقت نفسه من أبرز مهامه:

- مسؤول عن التنظيم الإداري لمقر المؤسسة؛
- وضع الاستراتيجيات والخطط لتحقيق أهداف المؤسسة؛
- التنسيق بين كفاءات الإدارة؛
- الاشراف ومتابعة اعمال المؤسسة؛

- تمثيل المؤسسة في مختلف المناسبات:

2-مساعد المدير.

3-مديرية الإدارة العامة: تشمل مهام الإشراف على الشؤون الإدارية والمحاسبية للمؤسسة، وتنظيم عمل الموظفين والموارد العامة، وضمان كفاءة الهياكل المركزية.

4-مديرية الأمن والتنمية: تشمل الإشراف على خطط الوقاية من المخاطر وحماية البيئة، ومراقبة تنفيذ سياسات الجودة والإدارة، وضمان مطابقة المواد الأولية لصناعة الأسمنت وفقاً للمعايير القانونية والمواصفات المطلوبة.

5-مديرية المنازعات والشؤون القانونية: تتولى تطوير استراتيجيات الاتصال المؤسسي وإدارة الشؤون القانونية للمؤسسة، بما يشمل معالجة الشكاوى ومراجعة العقود، مع متابعة الرأي العام لضمان حماية السمعة والالتزام القانوني.

6-مديرية التدقيق: مسؤوليتها تتمثل في حصر وتنسيق كافة الهياكل المرتبطة بمجتمع المعلومات، مع العمل على تطوير وتنظيم الأنشطة ذات الصلة وضمان سيرها بشكل فعال. تشمل المهام كذلك متابعة لوحات التحكم وإعداد التقارير التحليلية الدورية التي تقيّم الوضعيات المختلفة، وذلك تحت إشراف وتوجيه الإدارة العليا لضمان تحقيق الأهداف المرسومة.

7-مديرية المحاسبة والمالية: مهمتها تسجيل ومتابعة كافة العمليات المالية والمحاسبية للمؤسسة، حيث تقوم بتحليل الوضع المالي ومراقبته من خلال ثلاثة أقسام متخصصة: قسم المحاسبة العامة، وقسم المحاسبة التحليلية، وقسم الميزانية والخزينة، وذلك لضمان الشفافية المالية وسلامة الأداء المحاسبي في المؤسسة.

8-مديرية الموارد البشرية: مسؤوليتها تكمل في تطبيق سياسات الموارد البشرية وتقديم الاستشارات الإدارية للقيادات، مع التركيز على تنمية الكفاءات البشرية لتمكينها من تحقيق أهداف المؤسسة. كما تضمن الالتزام بالقوانين المؤسسة للعمل وتشريعات الضمان الاجتماعي.

9-مديرية التسويق: تتولى هذه الإدارة مسؤولية ضمان تنفيذ السياسة التجارية للمؤسسة وتعزيز جهود المبيعات وخدمة العملاء المحتملين، حيث تشمل مهامها التخطيط والإشراف على تطوير الأعمال التجارية وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها، بالإضافة إلى الإشراف الفعال على إدارة مخزون المنتجات النهائية وضمان سلامتها وجودتها، بما يضمن تحقيق الأهداف التجارية ورضا العملاء في إطار معايير الجودة والكفاءة المطلوبة.

10-مديرية الشراء: تقوم بمتابعة وتنفيذ عمليات الشراء للمواد الأولية المحلية وقطع الغيار المستوردة، مع ضمان تحقيق أعلى معايير الجودة بأفضل الأسعار وفي الأوقات المحددة.

11-مديرية التطوير: تتولى الإشراف على كافة عمليات التطوير المتعلقة بالمنتجات والعمليات الإنتاجية، بدءاً من إعداد الخطط الاستراتيجية ودراسات الجدوى للمشاريع الجديدة، وصولاً إلى متابعة تنفيذها لضمان التحسين المستمر.

12-مديرية الإنتاج: تعمل على كافة مراحل العملية الإنتاجية بدءاً من التصنيع حتى المعالجة النهائية للمنتجات، مع ضمان الجودة والكفاءة في كل خطوة من خطوات الإنتاج لتحقيق المعايير المطلوبة.

VI - خطوات الدراسة الميدانية :

قمنا باختيار موضوع " دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي "، ويهدف دراسة والتعرف على موضوعنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وفق طريقة IMRAD، وتم ذلك من خلال جمع المعلومات اللازمة عن طريق دراسة الحالة والتي تم على إثرها اختيار مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف، كونها ذات أهمية اقتصادية وتكنولوجية توفر بيئة مناسبة وتخدم بحثنا، لذلك تم إسقاط أدبيات موضوعنا على كل من مصلحة المحاسبة والمالية ومصلحة التدقيق ومصلحة إدارة نظام المعلومات وفق عدة خطوات متمثلة في:

- التعرف على نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسة ودور مصلحة التدقيق
- محاولة حصر الدراسة في المصالح المرتبطة بموضوع دراستنا.
- اختيار مهمة التدقيق على مصلحة إدارة نظام المعلومات ومصلحة المحاسبة والمالية بهدف ابراز دور وظيفة التدقيق في المؤسسة.
- تم الاعتماد على تقرير المدقق خلال أداء المهام وعلى اجراء مقابلة مع مسؤولي المصالح لفهم طبيعة العمل أكثر.

رابعاً: نتائج الدراسة

تمهيد:

يتطلب إنجاز أي دراسة علمية تتسم بالموثوقية تطبيق منهج دقيق ومنظم في عملية البحث والتقصي، هذا الترتيب المنهجي هو السبيل للوصول إلى نتائج دقيقة حول الدراسة، ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال استخدام الأدوات والمنهجيات العلمية الملائمة لطبيعة البحث. ونظراً لأن البحث العلمي لا يقف عند الحدود النظرية فحسب، بل يتطلب الانتقال إلى الجانب التطبيقي لتعزيز مصداقية النتائج والتحقق من صحتها في الواقع، فقد تم إجراء دراسة ميدانية على مستوى مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف، تمثلت في النزول إلى ميدان البحث الفعلي. وكان الهدف من هذه الخطوة جمع المعلومات والبيانات الضرورية باستخدام الأدوات والأساليب المنهجية التي تم تحديدها باعتبارها الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها البحثية، لربط الجانب النظري بالواقع التطبيقي وإضفاء قيمة إضافية على النتائج المتوصل إليها. وفي إطار وصف متغيرات الدراسة الميدانية تم تقسيم هذا الفصل إلى العناصر التالية:

- I - 1 - التدقيق الداخلي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة
- I - 2 - تقديم نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف
- II - تحليل أسئلة المقابلة حول متغيرات الدراسة
- III - عملية تدقيق نظام المعلومات ومصلحة المحاسبة والمالية في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف
- IV - اختبار فرضيات الدراسة

1 - وصف متغيرات الدراسة:

1 - 1 - التدقيق الداخلي في مؤسسة اسمنت عي الكبيرة:

تتم عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة وفق ميثاق التدقيق الداخلي للمؤسسة، فينص هذا الأخير على ضرورة قيام الوحدات الخاضعة للتدقيق بإعداد خطط عمل تحسينية ومتابعة تنفيذها، حيث يقدم قسم التدقيق تقريراً سنوياً لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات خلال الفترة من فيفري إلى ديسمبر 2024، مع تضمين تحديثات للتوصيات السابقة، كما يتم إرفاق الميزانية العمومية للتقرير المقدم للإدارة العليا برئاسة مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لاتخاذ القرارات المناسبة. حيث يتم إعداد خطط عمل تنفيذية مفصلة لكل مهمة من مهمات التدقيق الداخلي للسنة المالية 2024، حيث قام كل مدير معني بمراجعة ومصادقة الخطة الخاصة بقطاعه، بما في ذلك الإجراءات المحددة والجدول الزمني المعتمدة. وعقد فريق التدقيق سلسلة من الاجتماعات المباشرة مع رؤساء الهياكل المدققة لمراجعة حالة التنفيذ، وتقييم مستوى التقدم المحرز في تنفيذ كل توصية، مع توثيق النتائج بشكل منهجي لضمان المتابعة الفعالة.

في إطار الالتزام بمعايير التدقيق المعتمدة، تتم عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة استناداً إلى الإجراءات والميثاق المعد من قبل المجمع GICA، حيث يقوم المدقق الداخلي بتنفيذ هذه العملية عبر مجموعة من الخطوات التفصيلية وتكون كالتالي:

1 - 1 - 1 - إعداد البرنامج السنوي للتدقيق الداخلي:

يعتبر برنامج التدقيق الداخلي السنوي مرحلة جوهرية في المؤسسة، يتم إعدادها بناءً على تحليل دقيق للمخاطر وأولويات العمل بهدف ضمان سلامة العمليات المالية والتشغيلية وتعزيز الرقابة مع مراعاة المعايير المهنية واحتياجات المؤسسة مما يوفر قاعدة متينة لمهمة التدقيق الداخلي، وقد تم إعداد الشكل الموالي وفق نموذج Gantt للمهام والأنشطة والذي يبين التوزيع الزمني لتتبع سير مهام التدقيق لسنة 2025 في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف:

الشكل رقم 08: البرنامج السنوي للتدقيق الداخلي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

مهام التدقيق	جانفي	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي
العمل على إغلاق ميزانية 2024													
إدارة نظام المعلومات													
إدارة ومراقبة التنفيذ													
مراقبة الجودة													
وظيفة الموارد البشرية													
وظيفة الإنتاج													
أطراف العملية التجارية (الموردون والزبائن)													
وظيفة تجارية													
وظيفة الصيانة													
التأمين على أصول الشركة													
الميزانية العمومية للإجراءات 2025/12/31													

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة اسمنت عين الكبيرة

سطيف

نلاحظ من خلال الشكل السابق أن خطة التدقيق الداخلي السنوية هذه تمثل إطارا شاملا ومتكاملا، يضمن تغطية جميع الجوانب التشغيلية والمالية الاستراتيجية للمؤسسة. تنطلق الخطة بدقة متناهية مع بداية العام، من خلال مراجعة شاملة لإجراءات إقفال الميزانية (جانفي-فيفري)، لتأسيس سنة مالية جديدة على أسس محاسبية سليمة وموثوقة. تسير الخطة وفق منهجية علمية مدروسة، تنتقل بسلاسة من تدقيق نظم المعلومات (فيفري-مارس) إلى تقييم جودة العمليات (أفريل-ماي)، مع إيلاء اهتمام خاص لقطاع الموارد البشرية (ماي-جوان) وعمليات الإنتاج الأساسية (جوان-جويلية). وتبرز كفاءة هذه الخطة من خلال تخصيص فترة (جويلية-أوت) كفاصل زمني مرن يمكن استغلاله لمعالجة أي مستجدات أو تدقيقات طارئة. مع تقدم العام، تتحول الأولويات نحو تعزيز العلاقات مع الشركاء الاستراتيجيين من موردين وعملاء (أوت-سبتمبر)، ثم التركيز على الجوانب التجارية الحيوية (سبتمبر-أكتوبر) وصيانة البنية التحتية (أكتوبر-نوفمبر). وتختتم الدورة بضمان حماية الأصول (نوفمبر-ديسمبر) والمراجعة النهائية للميزانية (ديسمبر-جانفي). يتميز هذا التخطيط الزمني بدقته وواقعيته، حيث يعكس

فهما عميقا لديناميكية العمل المؤسسي، متوازنا بين المتطلبات المالية والتشغيلية وعلاقات الشركاء. وتخضع الخطة لمراجعة مستمرة مع فريق الخبراء المساعدين الممثلين في مدققين داخليين للمؤسسة لضمان شموليتها وفعاليتها، قبل عرضها على المدير العام لإقرارها النهائي.

وتتضمن الخطة النهائية كافة التفاصيل التشغيلية الدقيقة بما في ذلك:

- التواريخ الزمنية الدقيقة لكل مرحلة؛
- المجالات المستهدفة بالتدقيق؛
- الأهداف التفصيلية والمعايير القياسية.

1 - 1 - 2 - تنفيذ خطة تدقيق الداخلي السنوية:

وفي هذه المرحلة يقوم المدقق الداخلي في تنفيذ خطة التدقيق التي قام بإعدادها وفق المراحل التالية:

الشكل رقم 09: مراحل تنفيذ خطة التدقيق السنوية في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

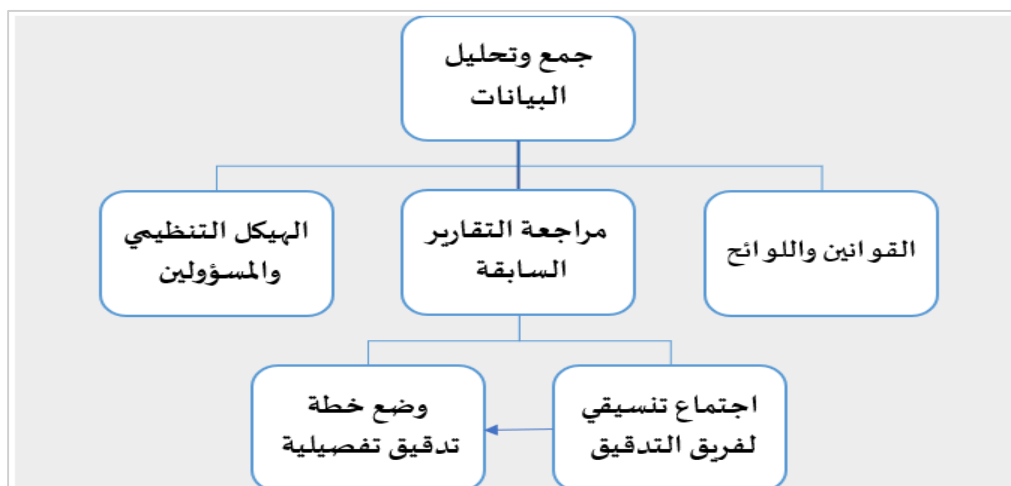


المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

أ - التحضير لمهمة التدقيق:

تتم مرحلة التحضير وفقاً للشكل التالي:

الشكل رقم 10: تحضير مهمة التدقيق في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

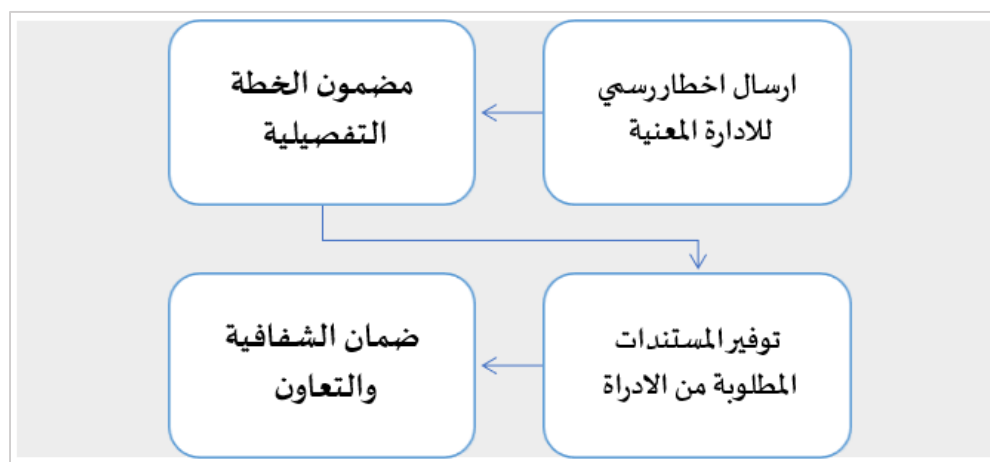


المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

يبين الشكل كافة المعلومات المتعلقة بالجهة موضوع التدقيق، بما في ذلك هيكلها التنظيمي، المهام، القوانين المؤسسة للعمل، وأسماء المسؤولين، مع مراجعة التقارير السابقة لفهم السياق العام. ثم يعقد اجتماع تنسيقي مع الفريق لوضع خطة عمل تفصيلية تشمل الأسئلة والإجراءات المطلوبة لضمان دقة وشمولية عملية التدقيق.

ب - المرحلة التمهيدية: وتتم وفق الخطوات التي يبينها الشكل التالي:

الشكل رقم 11: المرحلة التمهيدية للتدقيق الداخلي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

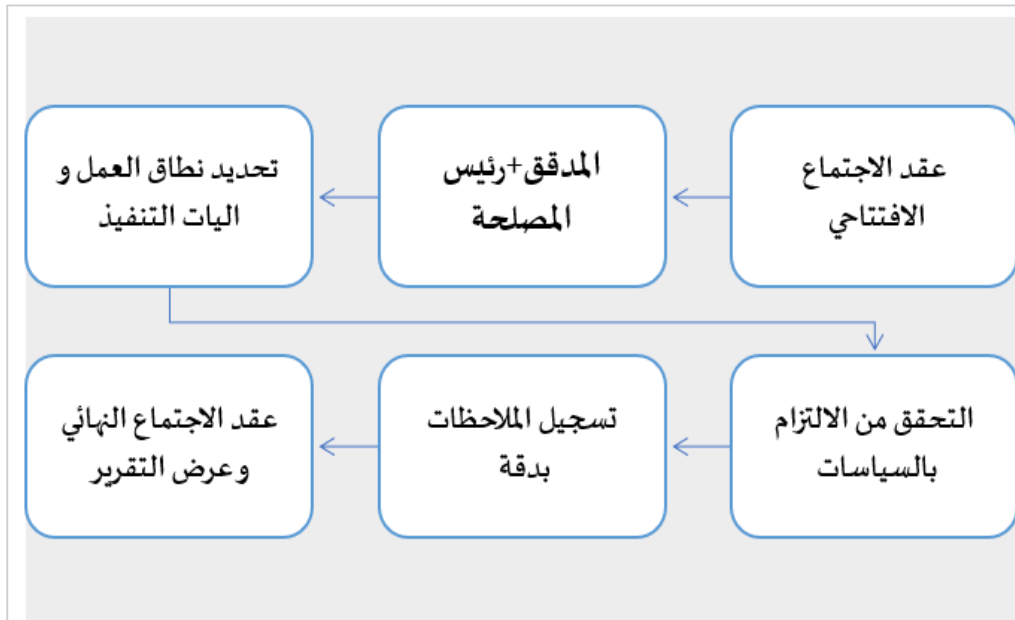


المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

يبين لنا الشكل أعلاه أهمية إخطار الإدارة المعنية كخطوة أساسية في التدقيق الداخلي. يتم ذلك بإرسال مذكرة رسمية معتمدة قبل أسبوع على الأقل، تتضمن تفاصيل خطة التدقيق (النطاق، الجدول الزمني، والفريق). يهدف هذا الإجراء لتمكين الإدارة من الاستعداد وتوفير المستندات، بما يضمن الشفافية ويعزز التعاون.

ج - البدء في تدقيق المصلحة المعنية: تجرى هذه المرحلة وفقاً للتفصيل التالي:

الشكل رقم 12: البدء في تدقيق المصلحة المعنية في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

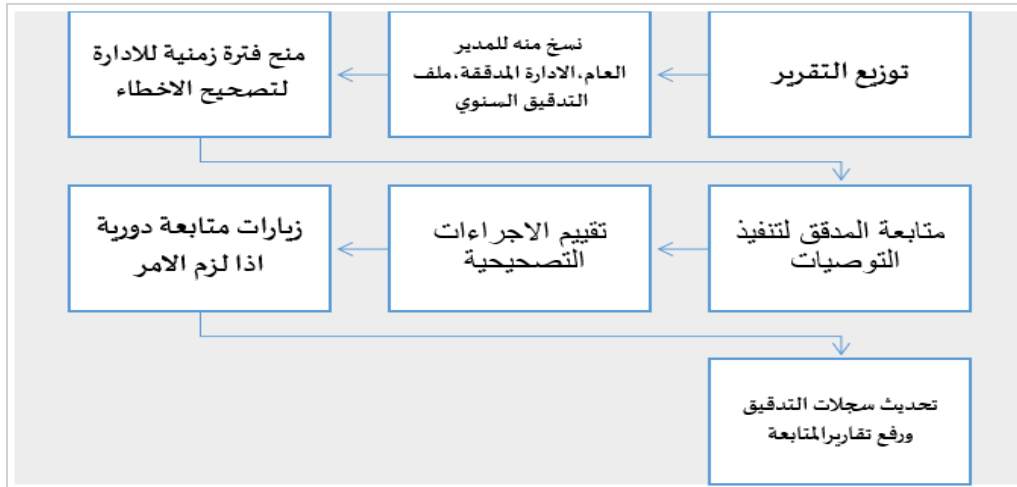


المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

بين لنا الشكل أعلاه بداية عمل المدقق الداخلي بتنفيذ عملية التدقيق وفق الخطة المعتمدة. تبدأ العملية باجتماع افتتاحي لتحديد النطاق والآليات، يليه الفحص الميداني للتحقق من الالتزام وتسجيل الملاحظات، وتختتم باجتماع ختامي لعرض التقرير النهائي ومناقشة النتائج والتوصيات والمخالفات لضمان الشفافية وتحقيق الأهداف.

د - إعداد تقرير النتائج ومتابعة تنفيذ التوصيات: تتم هذه المرحلة على النحو التالي:

الشكل رقم 13: إعداد تقرير النتائج ومتابعة تنفيذ التوصيات في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

تتكون المرحلة الأخيرة من عملية التدقيق من خطوتين رئيسيتين:

- إعداد تقرير النتائج: يقوم المدقق بإعداد تقرير نهائي خلال 15 يوماً يشمل نقاط الضعف المكتشفة في النظام المحاسبي والتوصيات المقترحة لتصحيحها وتحسين النظام.
- متابعة تنفيذ التوصيات: بعد توزيع التقرير على المعنيين، تمنح الإدارة فترة لتصحيح الأخطاء، ويقوم المدقق بمتابعة تنفيذ التوصيات وتقييم فعاليتها، بما في ذلك الزيارات الدورية ورفع التقارير لضمان تحقيق الفائدة من التدقيق وتحسين النظام بشكل مستدام.

1 - 2 - نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف:

تعتمد مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف في أنشطتها على التكنولوجيا الحديثة والرقمنة، لتحسين كفاءة العمل ومواكبة التطورات الاقتصادية العالمية مع إيلاء أهمية خاصة للمحاسبة. ومن أجل تحقيق ذلك، اقتنت المؤسسة برنامج محاسبي محلي خاص يتناسب مع طبيعة عملياتها، ولتوضيح ذلك، سيتم دراسة نظام المعلومات المحاسبي المعمول به، والذي يعرف بأنه "مجموعة من الأفراد، والأجهزة، والبرمجيات، والإجراءات". وفي إطار تطوير نظام المعلومات المحاسبي، اعتمدت مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف نظام "SYSNET" وهو نظام

محاسبي الآلي، يمثل خطوة مهمة في مواكبة التطورات الاقتصادية. يتيح هذا النظام تسجيل العمليات المالية وفقاً للنظام المحاسبي المالي (SCF) الذي دخل حيز التنفيذ عام 2010، الذي بدأت المؤسسة في تطبيقه فعليا عام 2011. هذا التوجه يعكس سعي المؤسسة لتعزيز دقة وكفاءة عملياتها المحاسبية، تماشياً مع المعايير الحديثة في المجال المالي والمحاسبي.

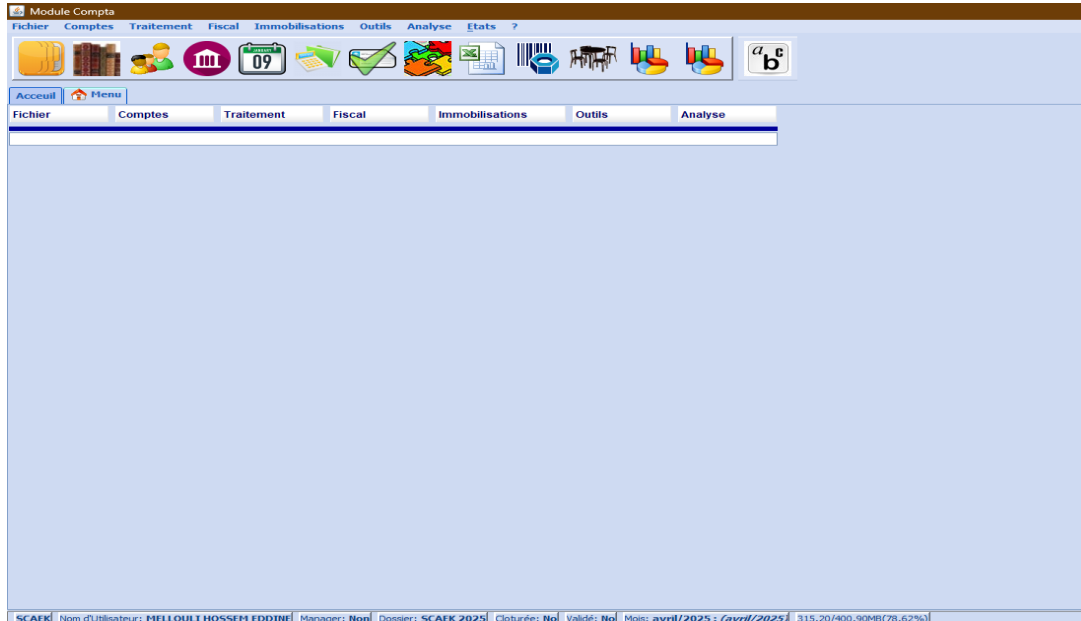
1 - 2 - 1 - التعريف بنظام المعلومات المحاسبي:

"SYSNET" هو برنامج محاسبي متكامل يعمل على تجميع البيانات والمعلومات من مصادر متنوعة، سواء داخل المؤسسة أو خارجها، بهدف معالجتها وتحليلها لاستخلاص معلومات دقيقة وشاملة. تمكن هذه المعلومات الإدارة من اتخاذ قرارات رشيدة والاستفادة منها في تحسين الأداء المالي والمحاسبي، مما يعزز كفاءة المؤسسة ويساهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

قامت المؤسسة باقتناء هذا البرنامج في عام 2011، وهو يستخدم حالياً في إدارة جزء كبير من عملياتها التشغيلية. يتكون البرنامج من عدة وحدات تمت إضافتها تدريجياً لتلبية احتياجاتها المتزايدة، حيث خصصت كل وحدة لإدارة جانب معين من أنشطتها.

ويمثل الشكل التالي واجهة البرنامج في مختلف مصالح المؤسسة:

الشكل رقم 14: يمثل واجهة برنامج SYSNET



المصدر: من واجهة البرنامج SYSNET الخاص بمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

1 - 2 - 2 - وحدات البرنامج الرئيسية:

أ - وحدة المبيعات: تم دمج هذه الوحدة مع النظام الأساسي منذ عام 2011، وتستخدم لإدارة عمليات المبيعات ضمن المديرية التجارية. تتكون هذه الوحدة من:

- البرمجة: يتم فيها تخطيط عمليات البيع اليومية، بما في ذلك تحديد قائمة العملاء وكميات الإسمنت المخصصة لكل منهم. ترسل هذه المعلومات تلقائياً إلى قسم الموازنة وقسم الفوترة، كما يتم إخطار العملاء بالمبالغ المطلوبة كدفوعات مسبقة قبل استلام البضاعة.
- الموازنة: بعد التأكد من صحة بيانات البرمجة، يتم وزن الشاحنات باستخدام ميزان إلكتروني متصل بالنظام. يقوم النظام بحساب الوزن الصافي تلقائياً ومقارنته بالكميات المبرمجة، ثم إصدار وثيقة وزن رسمية وإرسال البيانات إلى قسم الفوترة.
- الفوترة: ينشئ النظام فواتير مبيعات متكاملة تتضمن جميع البيانات المطلوبة قانوناً، مثل تفاصيل العميل والكميات والأسعار والمبالغ الإجمالية.

ويمثل الشكل التالي واجهة وحدة المبيعات حسب برنامج SYSNET:

الشكل رقم 15: واجهة وحدة المبيعات

المصدر: من واجهة البرنامج SYSNET الخاص بمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

ب - وحدة المحاسبة: تم تركيب هذه الوحدة عام 2011 لإدارة الجوانب المالية والمحاسبية، حيث تتولى مديرية المالية والميزانية إعداد الكشوف المالية عبر دائرة المحاسبة والميزانية المنقسمة إلى مصطلحين، حيث تختص كل مصلحة بمسك جزء من الحسابات مع إجراء التسجيل المحاسبي بشكل منفصل، ثم يتم دمج البيانات آلياً عبر شبكة حاسوبية داخلية. وبمراجعة السجلات المحاسبية، لوحظ تطور عدد اليوميات من 5 يوميات عند التأسيس إلى 22 يومية في 2012، حيث استقر هذا العدد حتى 2025. وجرى تصنيف هذه اليوميات بين معاملات المقر الرئيسي ونقاط البيع لتعزيز الرقابة المالية وتبسيط إدارة الحسابات، مما يعكس تطور العمليات ووصول النظام المحاسبي إلى مرحلة النضج، مع الحفاظ على الدقة عبر الربط الشبكي بين الأقسام تشمل الوحدة ستة أقسام رئيسية:

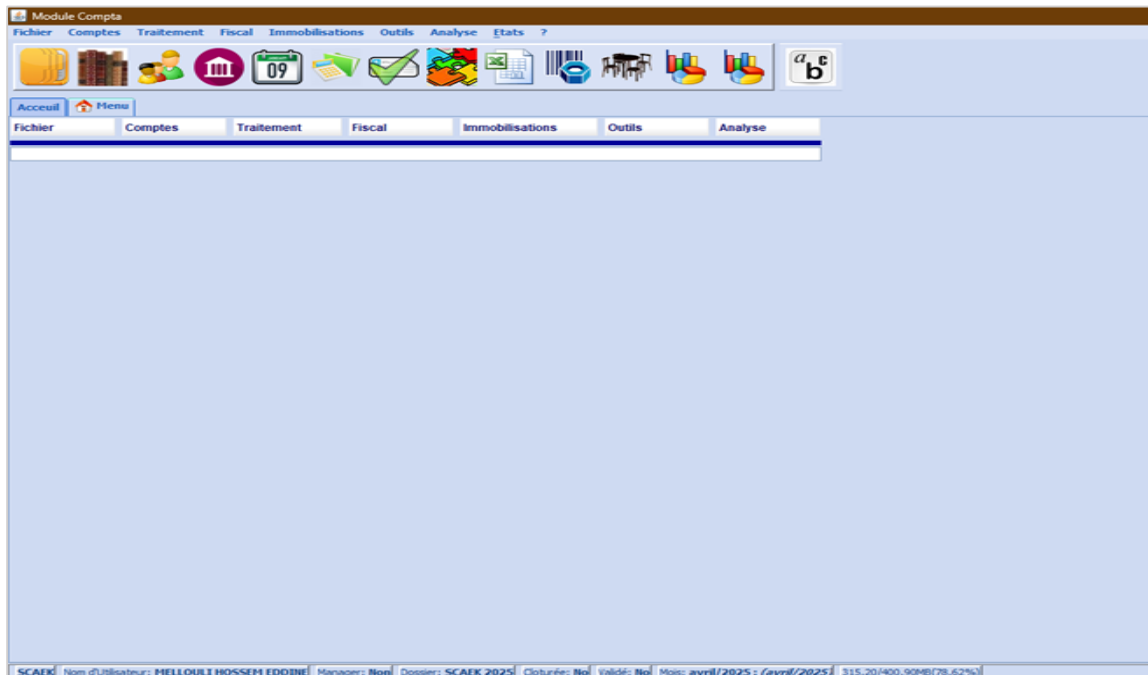
- **المحاسبة العامة:** تسجل فيها كافة العمليات الروتينية حيث يتم تصنيفها في اليوميات التالية:
 - يومية العمليات مع المجمع: تسجل فيها جميع المعاملات المالية بين المؤسسة وفروع المجمع التابعة لها؛
 - يومية الأجور: يتم فيها تسجيل كافة عمليات الرواتب والأجور بناء على كشوفات الأجور الرسمية؛
 - يومية قروض FNI: تخصص لتسجيل عمليات الحصول على القروض من صندوق FNI وسداد الأقساط الدورية؛
 - يومية مشروع الخط الثاني للإنتاج: تسجل فيها جميع الالتزامات والمدفوعات المتعلقة بتنفيذ هذا المشروع؛
 - يومية العمليات المتنوعة: تضم كافة المعاملات التي لا تدخل ضمن اليوميات السابقة، مع تخصيص يوميتين منفصلتين: واحدة للعمليات في المقر الرئيسي وأخرى لعمليات نقاط البيع.
- **إجراءات الرقابة المحاسبية:** تخضع جميع المستندات أولاً لتدقيق "محاسب المراقب" الذي يتحقق من: صحتها القانونية ومطابقتها للأنظمة، وبعد الاعتماد يتم تسجيل العمليات في اليوميات المخصصة ليقوم رئيس مصلحة المحاسبة العامة بمراجعة ومراقبة كافة العمليات المسجلة في جميع اليوميات.

يضمن هذا النظام الدقة المحاسبية والشفافية المالية من خلال: التصنيف الدقيق للعمليات، الرقابة المزدوجة (قبل وبعد التسجيل)، الفصل بين أنواع المعاملات.
- **التثبيطات:** يدار فيها سجل الأصول الثابتة، مع اشتراط توثيق كامل لكل عملية (فواتير الشراء، محاضر الاستلام، وسندات الدخول في الخدمة).
- **المحاسبة التحليلية:** تتابع فيها تكاليف الاستثمارات والمخزون وساعات العمل. تجدر الإشارة إلى أن إدارة المخزون تتم عبر برنامج Coswin المنفصل، مما يتطلب تدخلاً يدوياً لنقل البيانات إلى النظام المحاسبي.

- الحقوق (المدينون والدائنون): تسجل فيها معاملات الموردين والعملاء، مع سياسات دفع صارمة (الشيكات المصادق عليها، التحويلات البنكية، وإلغاء المدفوعات النقدية).
- الخزينة: تدون فيها جميع الإيرادات والمصروفات النقدية والبنكية، مع وجود يوميات منفصلة لكل حساب بنكي حيث:
- الصندوق: خصص هذه اليومية لتسجيل المدفوعات النقدية فقط، والتي تعد محدودة بسبب سياسة المؤسسة الرامية إلى التقليل من التعامل النقدي، حيث يتم الاعتماد بشكل أساسي على وسائل الدفع الإلكترونية والتحويلات البنكية.
- البنك "الإيرادات": تسجل فيها جميع إيرادات المؤسسة الواردة عبر الحساب البنكي الرئيسي وحسابات نقاط البيع الفرعية، مع توثيق تفاصيل كل عملية وتدقيقها لضمان الدقة والشفافية المالية، تماشياً مع سياسة المؤسسة في التحول الرقمي الكامل.
- البنك "مدفوعات": تسجل فيها جميع عمليات سداد التزامات المؤسسة عبر الحسابات البنكية، مع تخصيص يومية مستقلة لكل حساب.

ويمثل الشكل الموالي واجهة وحدة المحاسبة حسب برنامج SYSNET:

الشكل رقم 16: واجهة وحدة المحاسبة

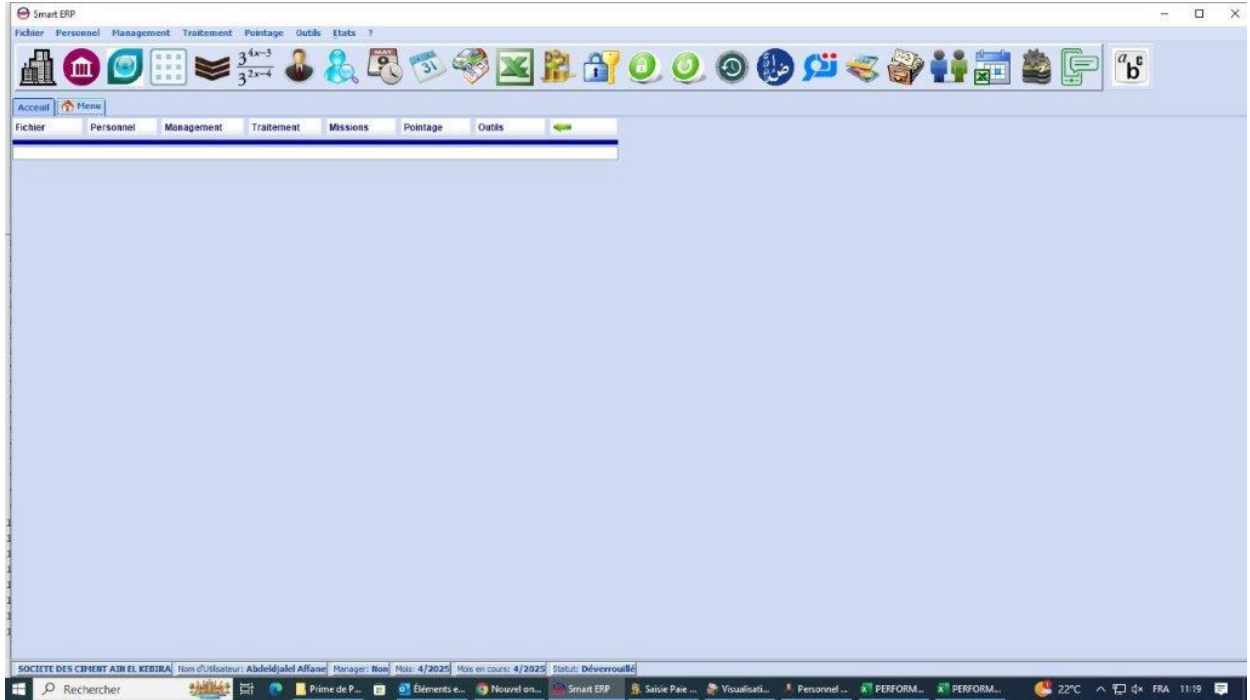


المصدر: من واجهة البرنامج SYSNET الخاص بمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

- ج - وحدة تسيير الموارد البشرية: وتشمل إدارة شاملة لشؤون العاملين، ويتكون من الأجزاء الرئيسية التالية:
- تسيير المسارات المهنية: يختص هذا الجزء بتتبع وإدارة التطور المهني للعاملين، حيث يتم فيه إدخال وتحديث جميع المعلومات المتعلقة بمسارهم الوظيفي.
 - تسجيل الحضور والانصراف وحساب ساعات العمل: يعني هذا القسم بتسجيل أوقات حضور وانصراف الموظفين، بالإضافة إلى إدارة حالات الغياب. وبناء على هذه البيانات، يتم احتساب ساعات العمل الفعلية تمهيدا لإرسالها إلى نظام الأجور مع مراعاة أيام الغياب.
 - تسيير الأجور: يركز هذا الجزء على إدارة عمليات دفع الرواتب والمستحقات المالية للعاملين ويتم تحديد قيمة الأجور بناء على البيانات الواردة من قسيمي تسيير المسارات المهنية وتسجيل الحضور والانصراف، بالإضافة إلى معلومات أخرى يتم إدخالها مباشرة في هذا القسم مثل ساعات العمل العادية، عدد ساعات العمل الإضافية، الشهادات المهنية، الحالة الاجتماعية، وعدد أيام الغياب، وغيرها.

ويمثل الشكل الموالي واجهة وحدة تسيير الموارد البشرية وفق برنامج SYSNET:

الشكل رقم 17: واجهة وحدة تسيير الموارد البشرية



المصدر: من واجهة البرنامج SYSNET الخاص بمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

د - وحدة الاتصالات: تم إدراج وحدة مركز الاتصالات في عام 2020 بهدف رئيسي هو تبسيط وتعزيز التواصل المباشر مع العملاء وتقريب المؤسسة منهم. يتواجد هذا القسم في موقعين استراتيجيين: المديرية التجارية بالمصنع في عين الكبيرة، والمديرية العامة للمؤسسة في سطيف.

ويعنى مركز الاتصالات بشكل أساسي بإدارة عملية التواصل مع العملاء، وهو مجهز بخطوط هاتفية مخصصة وخادم خاص. يعمل هذا الخادم على تحويل المكالمات الواردة وتسجيلها، بالإضافة إلى حفظ أرقام هواتف العملاء لاستخدامها في المستقبل عند الحاجة ويتم استغلال المعلومات التي يتم جمعها من خلال مركز الاتصالات في عمليات حيوية مثل برمجة عمليات البيع وتحديد حصة كل عميل.

II- تحليل أسئلة المقابلة حول متغيرات الدراسة :

ولمعرفة متغيرات الدراسة أكثر ولتدعيم ما قدم لنا من معلومات قمنا بإجراء مقابلة مع مصلحة المحاسبة والمالية وعلى رأسها السيد حروفش محند الحسين رئيس المصلحة، وكذا مصلحة التدقيق على رأسها السيد ذيب بدرالدين رئيس مديرية التدقيق بمقر مديرية المؤسسة. هدفت هذه المقابلة إلى الوقوف على واقع عمل المصلحتين، والاطلاع على الأنظمة والإجراءات المطبقة، بالإضافة إلى تحديد أبرز التحديات وسبل التطوير. وقد شملت المقابلة مناقشة مجموعة من المحاور الرئيسية إضافة إلى سبل تعزيز التكامل بين المصلحتين. كما تم التطرق إلى الخطط المستقبلية الرامية إلى تطوير الأداء ومواكبة المتطلبات الحديثة في المجال المحاسبي والمالي. حيث تم طرح الأسئلة ببساطة ووضوح لضمان الشمولية، مع الحرص على عرض الإجابات بشكل دقيق يعكس رؤية إدارة المصلحتين وطريقة عملها. وكان تقسيم الأسئلة إلى قسمين أسئلة تخص نظام المعلومات المحاسبي وأسئلة لجانب التدقيق.

II- 1 - مناقشة وتحليل أسئلة المقابلة حول مصلحة التدقيق الداخلي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف :

يظهر تحليل الأسئلة والأجوبة المقدمة صورة متكاملة نسبياً عن منهجية عمل قسم التدقيق الداخلي في مؤسسة الإسمنت لعين الكبيرة (SCAEK) ودوره في الرقابة على النظام المحاسبي، مع تسليط الضوء على نقاط القوة والتحديات والتوجهات المستقبلية حيث:

- يعتمد القسم على منهجية سليمة قائمة على المخاطر في عمله.
- يستخدم القسم أدوات تحليل البيانات بمساعدة الحاسوب مثل ACL وExcel، مما يعزز قدرته على كشف الشذوذات في بيئة تكنولوجية مترابطة نسبياً؛

- يتمتع القسم بتعاون وثيق وقبول كبير لتوصياته من قبل الإدارة المالية والمحاسبة، مما يقلل من المقاومة ويزيد فعالية التدقيق؛
- للتدقيق الداخلي تأثير إيجابي ملموس يقاس بتحسن دقة التقارير، عمليات المطابقة، والضوابط الداخلية، وهذا التحسن يقربه حتى المدققون الخارجيون؛
- يساهم القسم بنشاط في ضمان الامتثال لتوجيهات المجلس الوطني للمحاسبة (CNC) ومتابعة تحديثات النظام.

التحديات ونقاط الضعف/التحسين:

- تشير الأخطاء الشائعة المكتشفة إلى تحديات في دقة البيانات الأولية، ضوابط المستندات، وتطبيق السياسات المحاسبية، مما يستدعي مراجعة العمليات اليدوية أو النظام الآلي؛
- منهجية تقييم النظام المحلي (SYSNET) ضعيفة، حيث تعتمد بشكل كبير على تعهد المطور بدلا من الاختبار المستقل المفصل؛
- يواجه المدققون تحدي مواكبة التطورات المستمرة للمخاطر والحاجة إلى أدوات متقدمة لاكتشاف الأخطاء في بيانات الأنظمة الحديثة؛
- الجهود التدريبية الحالية قد تحتاج إلى أن تكون أكثر شمولية ومنهجية لمواكبة التحول الرقمي؛
- لا يتم حالياً تطبيق التدقيق المستمر، وهي تقنية متقدمة توفر رؤية آنية.

التطلعات المستقبلية:

- تستخدم نتائج التدقيق الداخلي حالياً بشكل أساسي في وضع خطط استراتيجية رئيسية لتحسين لا تطوير النظام، مما يحد من قدرة التدقيق على توجيه التحسينات الهيكلية الأوسع؛
- يرى مدير مصلحة التدقيق أن الحل الأمثل على المدى الطويل يكمن في استبدال النظام الحالي بنظام تخطيط موارد مؤسسة (ERP) متكامل، معتبرين النظام الحالي قيداً هيكلياً وأن التحول إلى ERP هو الخطوة الأكثر تأثيراً لتعزيز الرقابة والكفاءة جذرياً.

II- 2 - مناقشة وتحليل أسئلة المقابلة حول نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة

سطيف :

يظهر لنا أن المؤسسة الإسمنت لعين الكبيرة (SCAEK) تعتمد على نظام محاسبي محلي ("SYSNET")، مع التزام أساسي بالنظام المحاسبي المالي الجزائري (SCF) وتطبيق المعايير الدولية (IFRS) "عند الحاجة"، وهو ما قد يحتاج إلى توضيح أكبر لنطاق تطبيقه. يعد دور التدقيق الداخلي محورياً وفعالاً بشكل واضح، حيث يعترف بتأثيره الإيجابي المباشر على تحسين الممارسات المحاسبية والنظام نفسه. يساهم التدقيق الداخلي بنشاط في ضمان الامتثال الكامل لتوجيهات المجلس الوطني للمحاسبة (CNC)، ومتابعة التحديثات التدريبية للنظام المرتبطة بهذه التوجيهات وتحسين الممارسات. تظهر المؤسسة منهجية منظمة في إدارة المخاطر وتقييم الضوابط (تصميماً وتطبيقاً) باستخدام أدوات تدقيق معتمدة، وتجري اختبارات لمتانة النظام وقدرته على الاسترداد، ولديها إجراءات محددة للاستجابة للثغرات الأمنية عبر تعزيز الرقابة ومنع التكرار. تقاس كفاءة النظام بمؤشرات عملية مثل سرعة إعداد القوائم المالية وجودة وسرعة معالجة ملاحظات المراجعين وموثوقية التقارير المرحلية، مما يعكس تركيزاً على النتائج. ومع ذلك، فإن الاعتماد على نظام محلي مثل SYSNET قد يثير تساؤلات حول الدعم المستقبلي والمرونة مقارنة بالحلول العالمية. كما أن وجود خطط لاستكشاف الذكاء الاصطناعي دون تحديد واضح لدور التدقيق الداخلي فيها في الوقت الحالي يمثل نقطة تحتاج إلى معالجة، حيث يجب أن يكون التدقيق الداخلي جزءاً لا يتجزأ من تقييم مخاطر وضوابط التقنيات الجديدة منذ مراحلها الأولى. وأخيراً، على الرغم من أن التدقيق الداخلي يحسن النظام الحالي، فإن عدم وجود خطط استراتيجية رئيسية لتطوير النظام تستند أساساً إلى نتائج التدقيق الداخلي حالياً قد يحد من قدرة التدقيق على توجيه التحسينات الهيكلية الأوسع في المستقبل، مما يستدعي النظر في كيفية دمج رؤية التدقيق بشكل أكبر في التخطيط الاستراتيجي لنظام المعلومات المحاسبي.

III - عملية تدقيق نظام المعلومات ومصلحة المحاسبة والمالية في المؤسسة :

يهدف معرفة الأثر الحقيقي للتدقيق الداخلي على عمليات المؤسسة ووظائفها، فقد تم تزويدنا من طرف المؤسسة بمجموعة من مهمات التدقيق التي تحمل علاقة مباشرة بموضوع دراستنا. على وجه التحديد، سيتم التركيز على عرض وتحليل مهمتين أساسيتين: الأولى تتعلق بتدقيق مصلحة المحاسبة، والثانية تخص تدقيق مصلحة نظام المعلومات. سيتم تقديم تفاصيل هاتين المهمتين، بما في ذلك نطاق التدقيق والنتائج والتوصيات، وفقاً لما ورد بشكل دقيق في تقرير المدقق الداخلي الرسمي. يهدف هذا العرض إلى تسليط الضوء على كيفية تطبيق التدقيق الداخلي في أقسام رئيسية كهذه، وإظهار دوره الفعال في تحسين الضوابط الداخلية، كفاءة العمليات.

III - 1 - تدقيق إدارة نظام المعلومات :

وفقاً لخطاب التكليف ذي الرقم المرجعي. PDG/SCAEK/140/2024 بتاريخ 15 جويلية 2024، تم تنفيذ مهمة تدقيق داخل هيكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الجدول رقم 02: تدقيق إدارة نظام المعلومات في المؤسسة وفق خطاب التكليف

أهداف التدقيق	نطاق التدقيق	بعض التوصيات الواردة في تقرير التدقيق	متابعة الإجراءات المتفق عليها
- التحقق من الامتثال للوائح والإجراءات الحالية. - ضمان حماية الأصول. - ضمان موثوقية وسلامة البيانات والمعلومات - كفاءة العمليات وفعاليتها	- بيئة تكنولوجيا المعلومات فيما يتعلق باللوائح الجديدة. - تكييف أمن المعلومات مع مستوى المخاطر المحددة والمقبولة من قبل الإدارة العامة. - موثوقية أنظمة الكمبيوتر	- يوصى بأن ينفذ الهيكل جميع إجراءات تكنولوجيا المعلومات لمجموعة جاياكا (18) إجراء - استعادة تشغيل نظام التحكم في الوصول. - تجهيز مركز البيانات بكاشف للرطوبة والفيضانات - يجب إدارة حقوق الوصول بشكل صارم من قبل هيكل تكنولوجيا المعلومات	- الإنجاز: 06 - قيد النظر - لم تنفذ

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

III - 1 - 1- مناقشة وتحليل المهمة الأولى :

تم تنفيذ مهمة تدقيق شاملة لإدارة نظام المعلومات في المؤسسة، استجابة لمتطلبات خطاب التكليف رقم PDG/SCAEK/140/2024. هدفت المهمة بشكل أساسي إلى تحقيق أربعة أهداف استراتيجية: التحقق من الامتثال للوائح والمعايير التنظيمية ذات الصلة، ضمان حماية أصول تكنولوجيا المعلومات، تأكيد موثوقية وسلامة البيانات، وتقييم كفاءة وفعالية العمليات التقنية. شمل نطاق التدقيق تحليل معمق لبيئة تكنولوجيا المعلومات في ضوء اللوائح الحديثة، تقييم شامل لمنظومة أمن المعلومات، وفحص دقيق لموثوقية الأنظمة الحاسوبية الحالية. النتائج الرئيسية للتدقيق:

أسفر التدقيق عن تحديد مجموعة من نقاط الضعف الجوهرية التي تستلزم معالجة فورية ومستدامة. تتجلى هذه النقاط في عدة مجالات حيوية كالتالي:

- ضعف ملحوظ في نظام التحكم في الوصول، مما يزيد من مخاطر الاختراق غير المصرح به؛
- عدم كفاية إجراءات الحماية الفيزيائية للبنية التحتية الحيوية (مثل غياب طفايات الحريق المناسبة وكاشفات الرطوبة في المواقع الحرجة)؛
- غياب منهجية واضحة وموثقة لتخطيط وتنفيذ وتقييم المشاريع التقنية الجديدة، مما قد يؤدي إلى عدم الكفاءة وتجاوز الميزانيات والجداول الزمنية؛
- قصور في تطبيق منهجية تحليل المخاطر بشكل منتظم ومنهجي وفقاً للمعايير والمتطلبات المحددة؛
- مشاكل تنظيمية تتعلق بهيكل الملفات والفهرسة، مما يؤثر سلباً على الكفاءة التشغيلية وسهولة الوصول إلى المعلومات واسترجاعها.

التوصيات المقترحة:

- تم تقديم مجموعة شاملة من التوصيات التي تمثل خارطة طريق ضرورية لمعالجة نقاط الضعف المحددة وتحسين مستوى النضج التقني والأمني. تركز التوصيات على المحاور التالية:
- تعزيز وتطوير الضوابط الأمنية على المستويين التشغيلي والمادي؛
 - التطبيق الكامل لمعايير وإجراءات مجموعة جيكا (GICA)، والتي تشمل 18 إجراء محددا لتعزيز الأمن؛
 - تحسين إطار حوكمة إدارة المشاريع التقنية لضمان التخطيط والتنفيذ الفعال؛
 - تقوية وتفعيل منهجية إدارة المخاطر المعلوماتية وتضمينها في العمليات اليومية؛

- إعادة هيكلة وتنظيم البيانات والملفات لتحسين الكفاءة التشغيلية.
- حالة المتابعة والتنفيذ: تشير حالة متابعة تنفيذ التوصيات إلى تباين في مستوى الإنجاز. حتى الآن، تم إنجاز 6 إجراءات فقط من إجمالي التوصيات، بينما لا تزال الإجراءات المتبقية إما قيد الدراسة أو لم يتم البدء في تنفيذها بعد. تتطلب هذه الحالة اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لضمان استكمال التنفيذ، وتتمثل هذه الإجراءات في:
 - تعزيز وتفعيل آلية المتابعة والإشراف على عمليات التنفيذ؛
 - إعطاء أولوية قصوى للإجراءات الأمنية التي تم تحديدها على أنها حرجية؛
 - تخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة لضمان التنفيذ الكامل والفعال للتوصيات؛
 - وضع جدول زمني واقعي وملزم لإنجاز كافة الإجراءات المتبقية.
- الأهمية الاستراتيجية للتدقيق: يبرز هذا التدقيق أهميته الاستراتيجية في تعزيز مرونة وقوة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسة، وضمان توافقها مع أفضل الممارسات والمعايير التنظيمية الرائدة. تؤكد النتائج على الحاجة الماسة لغرس وتعزيز ثقافة قوية للأمن المعلوماتي، وتحسين إطار الحوكمة التقنية لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة بشكل آمن وفعال وموثوق.

III - 2 - تدقيق إدارة المحاسبة والمالية :

تم تنفيذ مهمة تدقيق داخلي لإدارة المالية والميزانية بناء على خطاب التكليف رقم PDG/SCAEK/183 بتاريخ 8 سبتمبر 2024، حيث هدفت إلى تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية ومدى الالتزام بالسياسات والإجراءات المالية المعمول بها، من خلال مراجعة السجلات المالية وضوابط الرقابة الداخلية وإدارة التدفقات النقدية.

الجدول رقم 03: تدقيق إدارة المحاسبة والمالية في المؤسسة وفق خطاب التكليف

أهداف التدقيق	نطاق التدقيق	بعض التوصيات الواردة في تقرير التدقيق	متابعة الإجراءات المتفق عليها
- التحقق من الامتثال للقوانين والإجراءات. - ضمان حماية الأصول. - تقييم أنظمة الرقابة الداخلية المعمول بها. - تقييم أمان معالجة البيانات	- تقييم الرقابة الداخلية. - حسابات القبض / الدفع	- نوصي مرة أخرى بأن يقوم هيكل المالية والميزانية بأتمتة تسجيل أرقام المستندات المحاسبية وحظر حذف الإدخالات المحاسبية على نظام SYSNET - نوصي بإدراج تفاصيل أرصدة الحساب في أوراق تحليل الحساب . - يوصى بشدة بتسوية حالة السلف والمدفوعات المقدمة في أقرب وقت ممكن - نوصي بتسوية مبلغ الفائض من الدفعات المقدمة على IBS مع مجموعة GICA	- الإنجاز: 03؛ - قيد النظر - لم تنفذ

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف

III - 2 - 1- مناقشة وتحليل المهمة الثانية :

تم إجراء تدقيق شامل لمصلحة المحاسبة والمالية في إطار تعزيز الحوكمة المالية والشفافية في المؤسسة، وتلبية لمتطلبات الرقابة المتزايدة، ودعمًا لتوجهات التحول الرقمي في العمليات المالية. يهدف هذا التحليل إلى استعراض النتائج الرئيسية للتدقيق، تحديد جذور المشكلات، تقييم التوصيات، وتحليل حالة التنفيذ والمخاطر المرتبطة بها، وصولاً إلى رؤية استراتيجية للتحسين.

النتائج الرئيسية للتدقيق:

كشف التدقيق عن عدة تحديات ونقاط ضعف جوهرية ضمن العمليات المالية والمحاسبية:

الرقابة الداخلية:

- عدم الالتزام بالتسلسل الرقمي التلقائي للقيود المحاسبية في نظام "SysNet" تم تحديد أرقام قيود مفقودة في سجل بنك المصروفات (مثل 271، 456، 565، 739، 1453)، والتي وصفت بأنها "أوراق فارغة"؛
- قصور في التوفيق الآلي والمنتظم بين الأنظمة المحاسبية المختلفة (SYSNET)؛
- تأخر كبير في تسوية الحسابات الرئيسية مثل السلف، المدفوعات المقدمة، والمستحقات (الذمم المدينة والدائنة)؛
- استخدام برنامج محاسبة تحليلية قديم ("ERCE") لا يتناسب مع هيكل وعمليات المؤسسة الحالية (التي تشمل منتجات نصف مصنعة، تامة الصنع، وغيرها من الأنشطة المعقدة)، ويفتقر إلى الميزات والوظائف المطلوبة لتحليل التكاليف بكفاءة.

الامتثال:

- تأخر في إتمام المعالجات الضريبية اللازمة (مثل RCDC وشهادات VAT)؛
 - عدم الالتزام بالمواعيد النهائية التنظيمية المحددة للإقرارات والتسويات.
- #### إدارة التدفقات النقدية:
- صعوبات ومشاكل في المتابعة الفعالة للذمم المدينة وتحصيل المستحقات؛
 - عدم دقة في تسجيل الفواتير وتحديد الالتزامات المرتبطة بها بشكل فوري ودقيق.

تحليل جذور المشكلات:

يعود ظهور هذه المشكلات إلى عدة أسباب أساسية، أبرزها:

- ضعف التكامل بين الأنظمة المعلوماتية المستخدمة في الإدارة المالية والمحاسبة؛
- عدم كفاية الضوابط الآلية المدمجة في الأنظمة لمنع الأخطاء أو التلاعب (مثل حظر حذف الإدخالات)؛
- غياب آلية فعالة ومنهجية لتتبع ومتابعة الذمم المدينة والمستحقات؛
- عدم وضوح أو تداخل في المسؤوليات بين مصلحة المحاسبة والإدارات الأخرى ذات العلاقة (مثل التجارية والمشتريات) فيما يتعلق بالعمليات المالية؛
- نقص في الموارد المخصصة لوظيفة المراجعة الداخلية لضمان الرقابة الفعالة والمستمرة.

تحليل التوصيات المقترحة:

قدم التدقيق مجموعة من التوصيات الحيوية المصممة لمعالجة نقاط الضعف المحددة، ويمكن تصنيفها حسب الأولوية والأثر المتوقع:

- توصيات ذات أولوية عاجلة (قصيرة الأجل): تركز على إجراءات لها تأثير مباشر وسريع على موثوقية البيانات والسيولة (مثل أتمتة تسجيل المستندات وحظر الحذف، تسوية السلف والمدفوعات المقدمة، معالجة المستحقات المتأخرة)؛
- توصيات ذات أولوية متوسطة الأجل: تهدف إلى تحسين العمليات والإجراءات القائمة (مثل التوفيق بين الأنظمة المحاسبية، تحسين إجراءات تسجيل الفواتير، تعزيز التنسيق بين الهياكل)؛
- توصيات ذات أولوية استراتيجية: تتعلق ببناء القدرات وتحسينات هيكلية طويلة الأمد (مثل تطوير نظام متكامل لإدارة الذمم، تعزيز ثقافة الامتثال الضريبي، إعادة هندسة شاملة للعمليات المالية).

حالة التنفيذ والمتابعة:

أكد المدقق أن المصلحة تقبل وتنفذ هذه التوصيات، وتتبع آلية فعالة لمتابعة تنفيذها ولكن بوتيرة بطيئة قليلاً ولذلك ما أشارت إليه حالة متابعة التنفيذ في التقرير (تم تنفيذ 3 إجراءات فقط)، يعكس هذا التأخر عدة تحديات محتملة تواجه عملية التنفيذ، بما في ذلك:

- تعقيدات فنية مرتبطة بتعديل أو تكامل الأنظمة القائمة؛
- وجود أولويات متضاربة بين الإدارات المختلفة قد تؤثر على تركيز الجهود؛

- قيود على الموارد المتاحة لتخصيصها لمهام التنفيذ؛
- المخاطر المترتبة على عدم التنفيذ؛

IV - اختبار صحة الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى: تنص الفرضية على أنه " يساهم التدقيق الداخلي في تحديد نقاط القوة والضعف في نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف، من خلال تقييم المخاطر، واختبارات الضوابط الداخلية."

حيث أظهرت الدراسة أن الفرضية محققة وذلك من خلال تقييم المخاطر بشكل منهجي، واختبارات الضوابط الداخلية التي كشفت عن فعالية تلك الضوابط. بناء على هذه النتائج، تمكن التدقيق الداخلي من تحديد وتقييم نقاط الضعف في النظام.

اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية على أنه " يساهم التدقيق الداخلي في تعزيز دقة وموثوقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف من خلال التحقق المستمر من ضبط المعاملات وضمان الامتثال"

من خلال الدراسة تم التأكد من أن الفرضية محققة حيث أثبتت الدراسة أن التدقيق الداخلي في مؤسسة إسمنت عين الكبيرة بسطيف يعزز بالفعل دقة وموثوقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي. تم ذلك من خلال التحقق المستمر من ضبط المعاملات، مما يضمن صحة البيانات ودقتها، بالإضافة إلى ضمان الامتثال الدقيق للنظام المحاسبي المالي والسياسات الداخلية. هذا الدور المحوري للتدقيق ساهم في تعزيز الثقة في المعلومات المحاسبية وتحسين جودة البيانات باستمرار.

اختبار الفرضية الثالثة: تنص الفرضية على أنه " تؤدي التوصيات الصادرة عن مهمة التدقيق في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف الى تحسين نظام المعلومات المحاسبي من خلال متابعة تنفيذها."

من خلال الدراسة يمكن إثبات صحة الفرضية حيث أن المؤسسة أكدت أن التوصيات الصادرة عن التدقيق الداخلي الذي تم القيام به، تؤدي إلى تحسين نظام المعلومات المحاسبي بشكل مباشر. وذلك لأن المؤسسة تقبل وتنفذ هذه التوصيات، غير أن وتيرة تنفيذ التوصيات تكون ببطء. ويتم تحويل توصيات مخرجات عملية التدقيق إلى إجراءات عملية، مما ينتج عنه تحسن واضح ومستمر في كفاءة نظام المعلومات المحاسبي ودقته.

خامسا: مناقشة النتائج

نتائج الدراسة:

على غرار أغلب الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها والتي تناولت العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والتدقيق الداخلي من منظورات مختلفة، إلا أن دراستنا ركزت على الاتجاه المعاكس للعلاقة تمثلت في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية التدقيق، والذي لا يقل أهمية عما سبق حيث سعت الى ابراز دور التدقيق الداخلي في تحسين النظام نفسه، وبالتالي فالنتائج المتوصل اليها خلال الدراسة الميدانية كانت كالتالي:

- للتدقيق الداخلي دور مهم في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، نظرا لما له من تأثير مباشر على جودة المعلومة المحاسبية، وبالتالي على فعالية القرارات المتخذة داخل مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف؛
- تعتمد مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف على التكنولوجيا في نظام المعلومات المحاسبي الخاص بها؛
- تعتمد مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف على ميثاق وإجراءات خاصة بمهمة التدقيق فعالة على مختلف وظائفها من بينها نظام المعلومات المحاسبي؛
- ساهم التدقيق الداخلي في تعزيز فعالية نظام المعلومات المحاسبي من خلال فحص سير العمليات والتأكد من سلامة سير المعالجة المحاسبية؛
- يعمل التدقيق الداخلي على منع وتقليل حدوث الأخطاء وهذا ما يزيد الحاجة لها، وتسعى لتأكيد عن مدى التزام المؤسسة بالسياسات واللوائح الموضوعية؛
- التدقيق الداخلي يساعد في تحسين جودة التقارير المالية، مما ينعكس ايجابا على اتخاذ القرار الإداري؛
- ساهم التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اسمنت عين الكبيرة سطيف.

التوصيات:

- من خلال الدراسة والنتائج المتوصل اليها يمكن اقتراح بعض التوصيات التي قد تساعد المؤسسة محل الدراسة على سيرورة عملها في الجوانب المتعلقة بالدراسة:
- العمل على تكوين وتطوير كفاءة المدققين الداخليين من خلال برامج تدريبية مستمرة في مجالات المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات؛
 - اعتماد أدوات رقمية متطورة في مهام التدقيق الداخلي لتسهيل فحص البيانات وتحليلها بدقة وفعالية؛

- تنظيم دورات تكوينية مشتركة بين مستخدمي نظام المعلومات والمدققين الداخليين لتعزيز الفهم المتبادل والرفع من التنسيق بينهم؛
- محاولة ادخال الذكاء الاصطناعي على مستوى نظام المعلومات المحاسبي ومهام التدقيق الداخلي.

أفاق الدراسة:

- تطرقنا هذه الدراسة الى دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، وتعتبر همزة وصل بينها وبين الدراسات السابقة كما يمكن الانطلاق منها لدراسات أخرى منها:
- أهمية تكامل التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي للمؤسسة.
 - المقارنة بين المؤسسات العمومية والخاصة في تطبيق وظيفة التدقيق الداخلي وتأثيرها على أنظمة المعلومات المحاسبية.
 - دور اشراك المدقق الداخلي في كفاءة تصميم أنظمة المعلومات المحاسبية.
 - دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- أحمد حسين علي حسين. (2006). نظام المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية. الاسكندرية، الدار الجامعية، مصر.
- إسماعيل مناصريه. (2013). أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات. محلة العلوم الإنسانية (29).
- جمال جهان عبد المعتز. (2014). المراجعة وحوكمة الشركات. دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى. الإمارات العربية المتحدة.
- الجويفل أحمد سلامة سليمان. (2011). دور نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية الأردنية. كلية الأعمال تخصص محاسبة، عمان.
- السقا منذر صبيحي عبدا الله. (2016). تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة وأثرها في تحسين الأداء المالي. غزة، كلية التجارة، تخصص المحاسبة والتمويل.
- الصباغ أحمد عبد المولى؛ آخرون. (2008). أساسيات المراجعة ومعاييرها. كلية التجارة، جامعة القاهرة. القاهرة، مصر.
- العلمي حسام أحمد محمد. (2015). دور نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة فكفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي. غزة، كلية التجارة، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية.
- القشي ظاهر ارف يوسف. (2003). مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الالكترونية. عمان، الاردن.
- الموسوي علي فاضل دخیل. (2016). نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية. كلية الإدارة والاقتصاد، تخصص علوم المحاسبة.
- النجار فايز جمعة. (2010). نظم المعلومات الإدارية (منظور إداري)، ط3. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- أمزال فريدة. (2023). التدقيق الداخلي كأداة لتفعيل إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية. اطروحة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبة.
- بشرى محسن صالح الصعيدي. (2023/2022). دراسة العلاقة بين جودة التدقيق وجودة المعلومة المحاسبية. لبنان: جامعة الجنان.

- بلقاسم كحولي أحلام، ومعطى الله خير الدين. (جوان، 2018). دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية. سكيكدة، الجزائر.
- حمزة حمي الدين عبد الرزاق. (2017). أصول مراجعة الحسابات 1، عمان، الاردن: دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع.
- رومني، ج ستينبارت بول، ومارشال، تعريف د قاسم ابراهيم الحسني. (2009). نظم المعلومات المحاسبية، ط1. الرياض، السعودية: دار المريخ للنشر.
- زينات أسماء. (2023). نظام المعلومات المحاسبية. مستغانم، قسم العلوم المالية والمحاسبية، الجزائر.
- سارة طبشوش. (2023-2022). أثر اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي في التحكم بمخاطر التدقيق. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم المالية والمحاسبة جامعة فرحات عباس سطيف1.
- سعد غالب ياسين. (2005). أساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- شالور وسام. (01 أفريل، 2020). نظام المعلومات المحاسبية. سطيف، قسم العلوم المالية والمحاسبة، الجزائر. مطبوعة لطلبة السنة الثالثة ليسانس محاسبة ومالية.
- شيراز محمد خضر. (2022). التدقيق الداخلي (الإصدار الطبعة الأولى). لندن: فريق دار الأكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع.
- طلال محمد علي الحجاوي، وفؤاد عبد المحسن الجبوري. (2014). نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الإستراتيجي لمنظمات الأعمال. عمان، الاردن: دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع.
- علون محمد الأمين. (2016/2015). دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة. بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر.
- علي عبد الوهاب نصر. (2006). لرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة أسواق المال. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية للنشر والتوزيع، بدون طبعة.
- كمال الدين الدهراوي. (1988). نظم المعلومات المحاسبية. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية للطباعة والنشر.
- محمد بوتين. (2009). المحاسبة العامة للمؤسسة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- محمد عبد الحسين الفرج الطائي، ورأفت سلامة محمود سلامة. (2012). نظم المعلومات المحاسبية (الإصدار الطبعة 01). عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي. (2016). أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي. عمان، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
- مخلوف أحمد محمد. (2007). المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية لأردنية. رسالة ماجستير. قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

المراجع باللغة الأجنبية:

- ARMAND DAYAN & Autres. (1990). Système d'information et d'organisation, Manuel de gestion. Paris.
- Controls Office. (2013). Internal Controls. Retrieved from UC Berkeley: <https://controller.berkeley.edu/accounting-and-controls/internal>
- Daft, & Richard L. (2004). Organization Theory and Design (8th ed.). U.S.A: THOMSON.
- IAASB. (2013). Using the work of internal auditors. USA: International Auditing and Assurance Standards Board.
- IIA. (1999). Definition of internal auditing. Récupéré sur <https://na.theiia.org>.
- Moeller, R. R. (2014). Executive's guide to COSO internal controls (1 ed.). John Wiley and Sons.
- OECD. (2011). Control and audit internally. ensure the integrity and responsibility of the public sector. France: audit interne de l'OCDE.
- Robert Moeller. (2016). COSO Enterprise Risk Management CH 07 (2 ed.). Wiley.
- Romney M. B., & Steinbart P. J. (2013). ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS CH 08. 14. Australia: Pearson.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: مقتطف من ميثاق التدقيق الخاص بمؤسسة اسمنت عين الكبيرة

Charte d'audit 2012

PREAMBULE

L'audit interne est une activité indépendante et objective qui donne à une organisation une assurance sur le degré de maîtrise de ses opérations. Il est aussi une activité de contrôle qui lui permet d'améliorer son fonctionnement et ses performances. Il contribue à créer de la valeur ajoutée.

Il aide cette organisation à atteindre ses objectifs en évaluant, par une approche systématique et méthodique, ses processus de management des risques, de contrôle, et de gouvernement d'entreprise, et en faisant des propositions pour renforcer leur efficacité. (Définition IIA)

Dans une forte majorité des cas, l'audit interne consacre l'essentiel de ses activités à l'analyse des risques et des déficiences existants dans le but de faire des recommandations en vue d'améliorer la performance de l'entreprise.

Charte d'audit 2012

La présente charte détermine le cadre de la fonction d'audit interne au niveau de la SCAEK et définit clairement sa mission.

Chapitre I – Définition et statut de l'audit interne

1. Définition de l'Audit interne

Au sens de la présente Charte, l'audit interne est une activité indépendante et objective qui donne à une organisation une assurance sur le degré de maîtrise de ses opérations, lui apporte ses recommandations pour les améliorer et contribue à l'atteinte de ses objectifs.

L'audit est une fonction permanente de surveillance, de conseil et d'assistance à la gestion. Par nature, l'audit interne ne donne aucun pouvoir de décision concernant la gestion des affaires de la société, c'est une fonction de contrôle et de conseil pur.

2. Mission de l'Audit interne :

- l'examen et l'évaluation, de manière indépendante, les processus de contrôle interne de la société,
- La présentation, selon que de besoin, des recommandations concernant les améliorations à apporter, afin d'assister la direction et les différentes structures de l'organisation de la SCAEK à s'acquitter efficacement de leurs responsabilités,
- L'audit interne, doit s'assurer lors de chacune de ses missions au niveau des structures de la SCAEK de :
 - La conformité aux lois, règlements, instructions et procédures;
 - Le bon fonctionnement des processus internes, notamment ceux concourant à la sauvegarde des actifs corporels et incorporels ;
 - l'intégrité et la fiabilité des informations financières et opérationnelles ;
 - l'efficacité du contrôle interne ;

3. Statut de l'Audit interne :

La fonction de l'audit interne est rattachée directement au Président Directeur Général.

L'Audit interne au sein de la SCAEK est exercé par la direction Audit, contrôle de gestion et planification.

Chapitre II : Indépendance, responsabilité et pouvoirs

1. Indépendance

La Direction Audit, contrôle de gestion et planification est placée sous l'autorité directe du Président Directeur Général de la SCAEK.

La fonction d'audit interne est ainsi exercée en toute indépendance par rapport aux structures auditées.

Ainsi, le responsable de l'audit interne rend compte au Président Directeur Général. Il jouit de l'indépendance dans l'exercice de ses fonctions.

Par ailleurs, l'auditeur interne respecte et préserve la nature confidentielle des informations obtenues ou reçues dans le cadre d'un audit et n'utilise celles-ci que dans la mesure nécessaire pour la réalisation d'un audit.

الملحق رقم 02: مقتطف من إجراءات التدقيق الخاصة بمؤسسة اسمنت عين الكبيرة

DIRECTION DE L'AUDIT ET DU CONTROLE DE GESTION
SOUS DIRECTION DE L'AUDIT ADMINISTRATION
FINANCES ET COMMERCIAL

SOMMAIRE

CHAPITRE

Page

PREAMBULE.....	1
1 - Objet de la fonction audit.....	2
2 - Objectifs de l'audit interne.....	2
3 - Missions de la fonction audit interne.....	2
Positionnement de la sous direction audit administration, finances et commercial.....	3
4 - Principales tâches de la sous direction de l'audit administration, finances et commercial.....	4
5 - Obligations du sous directeur de l'audit administration, finances et commercial.....	5
6 - Attributions du sous directeur audit administration, finances et commercial.....	5
7 - Système d'information.....	6
8 - Les outils de l'audit.....	6
9 - Méthodologie de conduite d'une mission d'audit.....	7
10 - Audit de la trésorerie.....	16
11 - Modèles de questionnaires de contrôle interne.....	19

Edition : Août 2004

Procédure élaborée par Mr : LACHI MOULOUD SOUS DIRECTEUR de l'audit administration, finances et commercial

Ce programme de travail traitera toutes les questions à examiner et selon un ordre de priorité.

Le choix des actions de l'audit est du ressort du directeur de l'audit, et du contrôle de gestion en collaboration avec le sous directeur de l'audit. Ce choix est en fonction de la nature et de l'importance des travaux à exécuter.

Le sous directeur audit doit obligatoirement préparer et programmer à l'avance sa mission par la collecte de toutes les informations et établissement d'un plan de travail lui permettant d'exécuter sa mission dans de bonnes conditions.

A la fin de la mission, le sous directeur audit établit un rapport sur les points faibles en mentionnant le caractère exact des constatations relevées prévues dans le programme ou autres tâches particulières de la mission.

En fin de mission un rapport complet doit être établi dans lequel la consistance et les résultats du contrôle seront exposés avec clarté et chiffres à l'appui éventuellement et auquel des copies de documents seront annexées quand cela est nécessaire.

La forme et le contenu de ce rapport doivent être clairs. Le rapport comportera les constatations des points faibles, les risques éventuels encourus ou menace de préjudice et des actions correctives à proposer.

7 - SYSTEME D'INFORMATION:

Le système d'information est organisé de telle manière que l'information est transmise à la direction de l'audit et du contrôle de gestion dans un délai raisonnable (dans la semaine ou dans la semaine qui suit la fin de la mission.)

Le rapport d'audit est établi en 2 exemplaires:

- Un exemplaire est gardé par le sous directeur audit ayant exécuté la mission.
- Un exemplaire est transmis à Monsieur le directeur de l'audit et du contrôle de gestion.

8 - LES OUTILS DE L'AUDIT :

Les documents de travail utilisés par la sous direction audit administration, finances et commercial sont:

- Le Questionnaire du contrôle interne (QCI)
- Le programme d'audit et le planning des missions
- Les feuilles de travail

Ces documents servent de support et de «mémoire» à l'exécution de la mission d'audit.

LE QUESTIONNAIRE DU CONTROLE INTERNE (QCI):

C'est un document «mémoire» servant à orienter les questions que doit poser le sous directeur audit au cours de l'exécution de sa mission.

الملحق رقم 03: برنامج مهمات التدقيق الخاص بمؤسسة اسمنت عين الكبيرة

| Bilan des actions de la structure d'audit au 31/12/2024

Missions d'audit réalisées au cours de l'exercice 2024 :

Tous les audits planifiés ont été réalisés et achevés dans les délais prévus, et ont donné lieu à la communication des rapports au premier responsable de la société avec une mission supplémentaire commandée par le premier responsable de la société.

Au cours de la période visée dans le présent bilan, les missions d'audit suivantes ont été accomplies :

- ❑ Travaux de clôture du bilan de l'exercice 2023.
- ❑ Fonction Ressources Humaines.
- ❑ Activité d'Hygiène, Santé et Sécurité au Travail.
- ❑ Gestion et suivi de l'exécution des contrats.
- ❑ Contrôle qualité.
- ❑ Gestion du système d'information.
- ❑ Cycle des tiers.
- ❑ Fonction production.
- ❑ Assurances et patrimoines de la société.
- ❑ Fonction commerciale.
- ❑ Fonction maintenance.

1. Audit des travaux de clôture du bilan de l'exercice 2023 :

Conformément à la lettre de mission Réf. 020/PDG/SCAEK/2024 du 04 février 2024, une mission d'audit a été réalisée au sein de la direction des finances et budget.

Les objectifs de cet audit étaient principalement de :

- ❑ Examiner le niveau de conformité avec la réglementation et les procédures en vigueur.
- ❑ Examiner le niveau de conformité aux méthodes et principes prescrites par le Système Comptable et Financier (SCF).
- ❑ Evaluer l'efficacité du système de contrôle interne.
- ❑ Examiner la fiabilité des données et informations et la pertinence des écritures comptables.

Cette mission était basée sur le plan d'audit suivant :

- Examen du traitement et de la valorisation des écarts d'inventaire physique.
- Examen des ajustements des comptes de charges et de produits.

الملحق رقم 04: تقرير مهمة تدقيق مصلحة إدارة المعلومات

Bilan des actions de la structure d'audit au 31/12/2024

conforme qui est en contradiction avec les clauses contractuelles des contrats en cours de réalisation.

L'état de suivi des actions arrêté avec les responsables de la structure auditée fait apparaître la situation suivante :

- Réalisée : 03 ;
- En cours : 01 ;
- Non réalisée : 00.

6. Audit de la gestion du système d'information :

Conformément à la lettre de mission Réf. 140/PDG/SCAEK/2024 du 15 juillet 2024, une mission d'audit a été réalisée au sein de la structure de Technologie de l'Information et de la Communication.

Les objectifs de cet audit étaient principalement de :

- Vérifier la conformité par rapport à réglementation et aux procédures en vigueur.
- S'assurer la sauvegarde des actifs.
- S'assurer la fiabilité et intégrité des données et informations.
- Efficacité et efficience des opérations et des programmes.

Le champ de cet audit comprenait les points suivants :

- Environnement informatique par rapport à la nouvelle réglementation.
- Adaptation de la sécurité des SI au niveau des risques identifiés et acceptés par la Direction Générale.
- Fiabilité des systèmes informatiques.
- Système G.E.D OnBase.

Les recommandations formulées dans le rapport d'audit et qui ont fait l'objet de validation avec les responsables de la structure auditée :

- ☞ Il est primordial que la veille informatique soit opérationnelle et qu'elle rentre parmi les objectifs de la société.
- ☞ Il est recommandé à la structure de mettre en œuvre l'ensemble des procédures IT du groupe GICA (18 procédures) qui ont été transmises dans le cadre de la politique globale de sécurité informatique.
- ☞ Rétablir le fonctionnement du système de contrôle d'accès.
- ☞ Revoir le placement d'un extincteur à l'intérieur du bureau.

Bilan des actions de la structure d'audit au 31/12/2024

- ☞ Faire doter le DATA Center de détecteur d'humidité et d'inondations.
- ☞ La structure informatique doit être en mesure de planifier, d'évaluer, d'organiser les travaux de réalisation des nouveaux projets informatiques, soit en interne ou externe, par rapport à un objectif mesurable et prédéfini en tenant compte des spécifications, des contraintes, des moyens humains, financiers et matériels, des délais et des risques.
- ☞ Il est recommandé à la structure de Technologie de l'Information de procéder à la révision de la fiche d'analyse des risques afin d'assurer :
 - Une gestion systématique des risques de la sécurité de l'information visant à protéger les actifs informationnels et technologiques conformément aux politiques et procédures de la société ainsi qu'aux exigences législatives et réglementaires en vigueur.
 - Que les risques liés à la sécurité de l'information de la société sont pris en charge et maintenus à un niveau acceptable en identifiant les vulnérabilités présentes, les menaces ainsi que leurs conséquences (impacts) potentielles sur les actifs, et de proposer les actions correctives nécessaires.
- ☞ Les droits d'accès doivent faire l'objet d'une gestion rigoureuse par la structure informatique.
- ☞ Afin d'assurer le principe de double tâche certaines tâches doivent être réalisées en doublure surtout en ce qui concerne la création des mots de passe managérial ainsi le développement et conception des applications en interne.
- ☞ Afin d'assurer l'utilisation adéquate de ce logiciel, il est recommandé de :
 - Réorganiser les dossiers et les rubriques selon l'organisation actuelle de toutes les structures de la société ;
 - Actualiser les dossiers par la suppression, la modification ou la création des rubriques manquantes selon la nouvelle organisation de chaque structure ;
 - Bien gérer les rubriques communes avec plusieurs structures afin d'éviter la double indexation qui engendre la perte du temps et la diminution de la capacité de stockage des serveurs.

L'état de suivi des actions arrêté avec les responsables de la structure auditée fait apparaître la situation suivante :

- Réalisée : 06 ;
- En cours : 04 ;
- Non réalisée : 00.

الملحق رقم 05: تقرير تدقيق مصلحة المحاسبة والمالية

| Bilan des actions de la structure d'audit au 31/12/2024

7. Audit du cycle tiers :

Conformément à la lettre de mission Réf. 183/PDG/SCAEK/2024 du 08 septembre 2024, une mission d'audit a été réalisée au sein de la direction des finances et budget.

Les principaux objectifs de cet audit étaient de :

- Vérifier la conformité par rapport aux lois et aux procédures.
- Assurer la sauvegarde des actifs.
- Evaluer les systèmes de contrôle interne en place.
- Evaluer Sécurité du traitement des données.

Le champ de cet audit comprenait les points suivants :

- Evaluation du contrôle interne.
- Examen des comptes de tiers.

Les recommandations formulées dans le rapport d'audit et qui ont fait l'objet de validation avec les responsables de la structure auditée :

- ☞ Nous recommandons une autre fois à la structure des finances et budget d'automatiser l'enregistrements des numéros de pièces comptables et d'interdire la suppression des écritures comptable sur le système SysNet.
- ☞ Il est recommandé d'utiliser le compte « Facture à établir » afin de s'assurer que les flux financiers sont traités et enregistrés avec une bonne prise en compte des informations et dans la bonne période.
- ☞ Nous recommandons d'insérer le détail des soldes des comptes sur les fiches d'analyse comptes.
- ☞ Nous recommandons aux structures des finances et des approvisionnements de prendre les actions nécessaires pour l'apurement de la situation des factures à recevoir qui ne sont pas encore régularisées.
- ☞ La régularisation de la situation des avances et acomptes versés, est vivement recommandée dans les meilleurs délais.
- ☞ Il est recommandé de les traiter cas par cas de la situation des créances hors vente de ciments, afin de procéder au recouvrement de ces créances dans les meilleurs délais possibles.
- ☞ La régularisation des incohérences dans les soldes des créances (comptable et commercial) et de procéder au rapprochement périodique des soldes clients avec la structure commerciale.

Page
13

| Bilan des actions de la structure d'audit au 31/12/2024

- ☞ Nous recommandons d'apurer le montant de l'excédent des acomptes sur IBS avec le groupe GICA.
- ☞ Nous recommandons à la structure des finances et comptabilité de se conformer aux délais réglementaires de remboursements des crédits d'Impôt « RCDC ».
- ☞ Les structures, commerciale et finance, sont invitées à la régularisation des attestations de franchise sur la TVA dans le meilleur délai.

L'état de suivi des actions arrêté avec les responsables de la structure auditée fait apparaître la situation suivante :

- Réalisée : 03 ;
- En cours : 07 ;
- Non réalisée : 0.

الملحق رقم 06: الأسئلة المتعلقة بمصلحة المحاسبة والمالية

الأسئلة	الأجوبة
ما هي البرامج المحاسبية المستخدمة في المؤسسة؟	برنامج محلي يسمى "SYSNET".
هل يلتزم النظام المحاسبي في المؤسسة بمعايير محاسبية محددة) مثل IFRS أو المعايير المحلية(؟ وما دور التدقيق الداخلي في ضمان هذا الالتزام؟	تطبق المؤسسة الإسمت لعين الكبيرة (SCAEK) النظام المحاسبي المالي إلزاميا والمعايير الدولية عند الحاجة.
هل يتم تحديث النظام المحاسبي بانتظام؟ وما دور التدقيق الداخلي في متابعة هذه التحديثات؟	يتم تحديث النظام المحاسبي تدريجيا مع مرور الفترات المالية وتحسن الممارسات المحاسبية، مع الإشارة إلى ملاحظات وآراء المجلس الوطني للمحاسبة التي يؤدي تطبيقها إلى تحسينات. يتأكد التدقيق الداخلي من تطبيق جميع الملاحظات والآراء الصادرة عن المجلس الوطني للمحاسبة.(CNC)
كيف يتم ضمان أمان البيانات في النظام المحاسبي؟	أمن البيانات أمر بالغ الأهمية، حيث تمتلك المؤسسة إجراءات الحماية اللازمة. قام المدقق بالفعل في عام 2023 بمهمة حول البيانات ونظام المعلومات وتناول نقطة "ملفات الوصول".
ما هي منهجية تحليل المخاطر المتبعة في تقييم النظام المحاسبي؟	المنهجية المتبعة لتحديد مخاطر نظام المعلومات تعتمد على تحليل الأهداف لتحديد جميع المخاطر التي قد تعيق تحقيقها. وتكون كالتالي: • تحديد أهداف تقييم النظام المحاسبي • تحديد مصادر المخاطر المحاسبية • تقييم المخاطر

• تحديد الضوابط الحالية وفحص فعاليتها • تحديد الإجراءات العلاجية والتخفيفية	
يتم تقييم ضوابط النظام المحاسبي على مستويين: • تصميم الضوابط مثل: فصل المهام، استخدام المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، المراجعة الداخلية، الالتزام بالقوانين المحلية. • تطبيق هذه الضوابط.	كيف يتم تقييم فعالية الضوابط الرقابية داخل النظام المحاسبي؟
يتم تحديد نقاط الضعف عند تقييم ضوابط الرقابة الداخلية باستخدام أدوات مثل مصفوفة تحليل المهام أو اختبارات المسار.	كيف يتم تحديد نقاط الضعف في الضوابط الرقابية للنظام المحاسبي؟
نعم نقوم بإجراءات اختبارات الاختراق المحتملة لقياس متانة النظام وتكون كالتالي: • قوة تحمل النظام للأخطاء والهجمات • فعالية الضوابط الأمنية والرقابية • القدرة على الاسترداد بعد الأزمات.	هل تجرون اختبارات اختراق أو محاكاة لأخطاء محتملة لقياس متانة النظام؟
تعزز الرقابة الداخلية من خلال تعديل الإجراءات المعني وكذلك من خلال: • احتواء الخطر ومنع تفاقمه. • تصحيح الأخطاء بشكل دائم. • منع تكرار المشكلة في المستقبل	ما هي الإجراءات المتخذة عند اكتشاف ثغرة أمنية في النظام؟
المعايير والمؤشرات المستخدمة لتقييم فعالية النظام المحاسبي: • الوقت اللازم لإعداد القوائم المالية.	ما هي المعايير والمؤشرات التي تعتمدون عليها لتقييم كفاءة النظام المحاسبي؟

• عدد الملاحظات في تقارير المراجعة كلما قل العدد زادت موثوقية النظام. • سرعة معالجة ملاحظات المراجعين. • موثوقية القوائم المالية الوسيطة المعدة شهريا وربع سنويا.																									
<table><tr><th>المعيار</th><th>قبل التدخل</th><th>بعد التدخل</th></tr><tr><td>الدقة والموثوقية</td><td>أخطاء متكررة في التسجيل</td><td>تقليل الأخطاء</td></tr><tr><td>الرقابة الداخلية</td><td>ضعف فصل المهام</td><td>ضوابط محكمة وواضحة للصلاحيات</td></tr><tr><td>الوقت المستغرق</td><td>اقفال المالي في وقت طويل</td><td>الاقفال في وقت وجيز</td></tr><tr><td>الامتثال</td><td>مخالفات متكررة</td><td>امتثال كامل</td></tr><tr><td>الكشف عن المخاطر</td><td>اكتشاف متأخر للأخطاء</td><td>اكتشاف فوري</td></tr><tr><td>جودة التقارير</td><td>بعض التقارير غير متناسقة مع البيانات الفعلية</td><td>تقارير ذات مصداقية عالية</td></tr><tr><td>حماية البيانات</td><td>نسخ احتياطي غير منتظم</td><td>أنظمة تلقائية للنسخ</td></tr></table>	المعيار	قبل التدخل	بعد التدخل	الدقة والموثوقية	أخطاء متكررة في التسجيل	تقليل الأخطاء	الرقابة الداخلية	ضعف فصل المهام	ضوابط محكمة وواضحة للصلاحيات	الوقت المستغرق	اقفال المالي في وقت طويل	الاقفال في وقت وجيز	الامتثال	مخالفات متكررة	امتثال كامل	الكشف عن المخاطر	اكتشاف متأخر للأخطاء	اكتشاف فوري	جودة التقارير	بعض التقارير غير متناسقة مع البيانات الفعلية	تقارير ذات مصداقية عالية	حماية البيانات	نسخ احتياطي غير منتظم	أنظمة تلقائية للنسخ	كيف كان أداء النظام المحاسبي قبل وبعد تدخلات التدقيق الداخلي؟
المعيار	قبل التدخل	بعد التدخل																							
الدقة والموثوقية	أخطاء متكررة في التسجيل	تقليل الأخطاء																							
الرقابة الداخلية	ضعف فصل المهام	ضوابط محكمة وواضحة للصلاحيات																							
الوقت المستغرق	اقفال المالي في وقت طويل	الاقفال في وقت وجيز																							
الامتثال	مخالفات متكررة	امتثال كامل																							
الكشف عن المخاطر	اكتشاف متأخر للأخطاء	اكتشاف فوري																							
جودة التقارير	بعض التقارير غير متناسقة مع البيانات الفعلية	تقارير ذات مصداقية عالية																							
حماية البيانات	نسخ احتياطي غير منتظم	أنظمة تلقائية للنسخ																							
للمؤسسة خطط حول ذلك لكن لم يتم إعطاء إجابة بتعمق حول الموضوع. مع ذلك شاركت مؤخرا في لقاء نظمتها جامعة سطيف حول تطبيق الذكاء الاصطناعي في المالية.	ما هي خطط المؤسسة لتطبيق الذكاء الاصطناعي أو التعلم الآلي في النظام المحاسبي؟ وهل للتدقيق الداخلي دور في هذه الخطط؟																								
نسعى لتحسين النظام على المستوى القريب استنادا الى النتائج الحالية.	هل هناك خطط مستقبلية لتطوير نظام المعلومات المحاسبي بالاستناد إلى نتائج التدقيق الداخلي؟																								

المصدر: من اعداد الطلبة وفق متطلبات الدراسة

الملاحظ هناك توجه لاعتماد التدقيق	لا، ليس في الوقت الحالي.
المستمر في مراقبة النظام المحاسبي؟	
إذا كانت لديك سلطة مطلقة، ما هي التغييرات التي ستطبقها لتعزيز دور التدقيق الداخلي في النظام المحاسبي؟	كانت إجابة مدير مصلحة التنفيذ انه يقوم مباشرة بالحصول على نظام تخطيط موارد المؤسسة.ERP

المحلق رقم 07: الأسئلة المتعلقة بمصلحة التدقيق

الأسئلة	الأجوبة
ما هي الخطوات التي يتبعها المدقق الداخلي لاكتشاف نقاط الضعف في النظام المحاسبي؟ وماهي الأخطاء الأكثر شيوعا؟	الخطوات التي يتبعها المدقق لتسليط الضوء على نقاط الضعف في النظام المحاسبي والأخطاء الأكثر شيوعا هي: • فهم الهدف من النظام المحاسبي. • تحديد المخاطر التي قد تمنع تحقيق هذه الأهداف. • تقييم فعالية الضوابط الموضوعية للسيطرة على المخاطر. • معاملات غير مدعومة بمستندات رسمية. • عدم تحديث بعض المعايير المستخدمة في تقديرات معينة (مثل IDR). • تسجيل مصروفات وإيرادات من فترات مالية سابقة في الفترة الجارية قيد الإقفال.
كيف يقيّم المدقق الداخلي مدى ملاءمة هذه البرامج لاحتياجات المؤسسة؟	بالاعتماد أولا على التزام مطور البرنامج، الذي تعهد بمواءمة برنامجه مع النظام المحاسبي المالي (SCF)، وأيضا باستخدام ضوابط تسمى "تطبيقية".

المصدر: من اعداد الطلبة وفق متطلبات الدراسة

يقوم التدقيق بمهامه في بيئة مؤتمتة إلى حد كبير إدارة المبيعات، إدارة الموارد البشرية، إدارة الصيانة والمخزون والمشتريات...). هذه الأنظمة متصلة بالنظام المحاسبي، مما يحسن موثوقية وسرعة المعلومات المحاسبية والمالية.	هل يعتمد التدقيق الداخلي في مؤسستكم على أنظمة محوسبة؟ وما درجة تكاملها مع النظام المحاسبي؟
نعم، أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب مثل: منظومة لغة أوامر التدقيق...وكذلك Microsoft Excel	هل يتم استخدام أدوات تحليل البيانات في عمليات التدقيق الداخلي للنظام المحاسبي؟
تمتلك SCAEK إجراءات للتدقيق الداخلي وميثاقا للتدقيق.	كيف يتم توثيق إجراءات التدقيق الداخلي للنظام المحاسبي؟ وهل تستخدم أدوات معينة لهذا التوثيق؟
أبرز التحديات التي يواجهها المدقق عند تقييم نظام المعلومات المحاسبي: • تطور المخاطر. • عدم الإلمام بالأدوات التي تكشف عن الشذوذات والأخطاء.	ما هي أبرز التحديات التي تواجه المدقق الداخلي عند تقييم نظام المعلومات المحاسبي؟
يتعامل المدقق الداخلي مع التغيرات التكنولوجية مثل التحول إلى البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على عملية التدقيق وفق المنهجية التالية: • تحليل النظام الجديد وفهم آليته. • تقييم تأثير التكنولوجيا على الرقابة الداخلية • تدريب الفريق على استخدام الأنظمة الجديدة.	كيف تتعامل مع التغيرات التكنولوجية (مثل التحول إلى البرامج المحاسبية الحديثة) وتأثيرها على عملية التدقيق؟

نعم، حيث شاركت مصلحة التدقيق مؤخرا في لقاء نظمته جامعة سطيف حول تطبيق الذكاء الاصطناعي في المالية وعمليات التدقيق.	هل هناك تكوين مستمر لمدققين الداخليين لتواكب تحديات الأنظمة المحاسبية الحديثة (مثل الذكاء الاصطناعي، التحول الرقمي)؟
هناك تعاون وثيق بين إدارة التدقيق وإدارة المالية والمحاسبة لتحسين النظام المحاسبي، وذلك من خلال تطبيق وتنفيذ توصيات المدققين التي يتم وضعها بالتشاور مع إدارة المالية والمحاسبة.	هل هناك تعاون بين قسم التدقيق الداخلي والإدارة المالية لتحسين النظام المحاسبي؟ وكيف يتم ذلك؟
نعم هناك تعاون مع مدققين خارجيين لتقييم النظام المحاسبي وطبيعة علاقتهم انهم تابعين الى المجمع GICA .	هل هناك تعاون مع مدققين خارجيين لتقييم النظام المحاسبي؟ وما طبيعة هذا التعاون؟
في غالب الأحيان لا تكون هناك مقاومة اثناء مهمة التدقيق الداخلي.	كيف تتعامل مع مقاومة بعض الأقسام لتوصيات التدقيق الداخلي المتعلقة بالنظام المحاسبي؟
يكون تأثيره على نظام المعلومات المحاسبي في إظهار النتائج التالية: • تعزيز دقة التقارير المالية • تحسين عمليات المطابقة والمتابعة • تحسين الضوابط الداخلية	ما مدى تأثير التدقيق الداخلي على تقليل الأخطاء في النظام المحاسبي؟
عن طريق التدقيق الخارجي، حيث يلاحظ المدققون الخارجيون تحسنا في النظام المحاسبي بعد تطبيق توصيات المدققين الداخليين.	كيف تقيسون نجاح تحسينات النظام المحاسبي بعد تطبيق توصيات التدقيق الداخلي؟

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة إسمنت عين الكبيرة بسطيف، وذلك من خلال عرض ومناقشة المفاهيم المرتبطة بالتدقيق الداخلي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبي، موضحين دوره الفعال في تحسين النظام نفسه. وللتعمق في فهم الموضوع ولاستكشاف أبعاد المشكلة والإجابة على التساؤلات المطروحة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت دراسة الحالة والمقابلة كأدوات للجانب الميداني.

وقد خلصت الدراسة إلى أن التدقيق الداخلي يلعب دورا مهما في تحسين نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة محل الدراسة، وذلك من خلال تقييم المخاطر وتقليلها، تحديد نقاط الضعف، ضمان الامتثال، ومتابعة تنفيذ التوصيات، بالإضافة إلى جوانب أخرى تساهم في تعزيز فعالية وموثوقية النظام.

الكلمات المفتاحية:

التدقيق الداخلي، الرقابة الداخلية، نظام المعلومات المحاسبي، المدقق الداخلي، مؤسسة صناعة الاسمنت عين الكبيرة.

This study aimed to highlight the role of internal auditing in improving the accounting information system (AIS) at the Ain El Kebira Cement Company in Sétif. This was achieved by presenting and discussing concepts related to internal auditing and its relationship with the accounting information system, illustrating its effective role in improving the system itself.

To delve deeper into understanding the topic, explore the dimensions of the problem, and answer the research questions, the analytical descriptive approach was used, employing case study and interviews as tools for the field aspect.

The study concluded that internal auditing plays an important role in improving the accounting information system at the studied company. This is accomplished through risk assessment and reduction, identification of weaknesses, ensuring compliance, and following up on the implementation of recommendations, in addition to other aspects that contribute to enhancing the system's effectiveness and reliability.

Keywords: Internal Audit, Internal Control, Accounting Information System, Internal Auditor, Ain El Kebira Cement Industry Company.